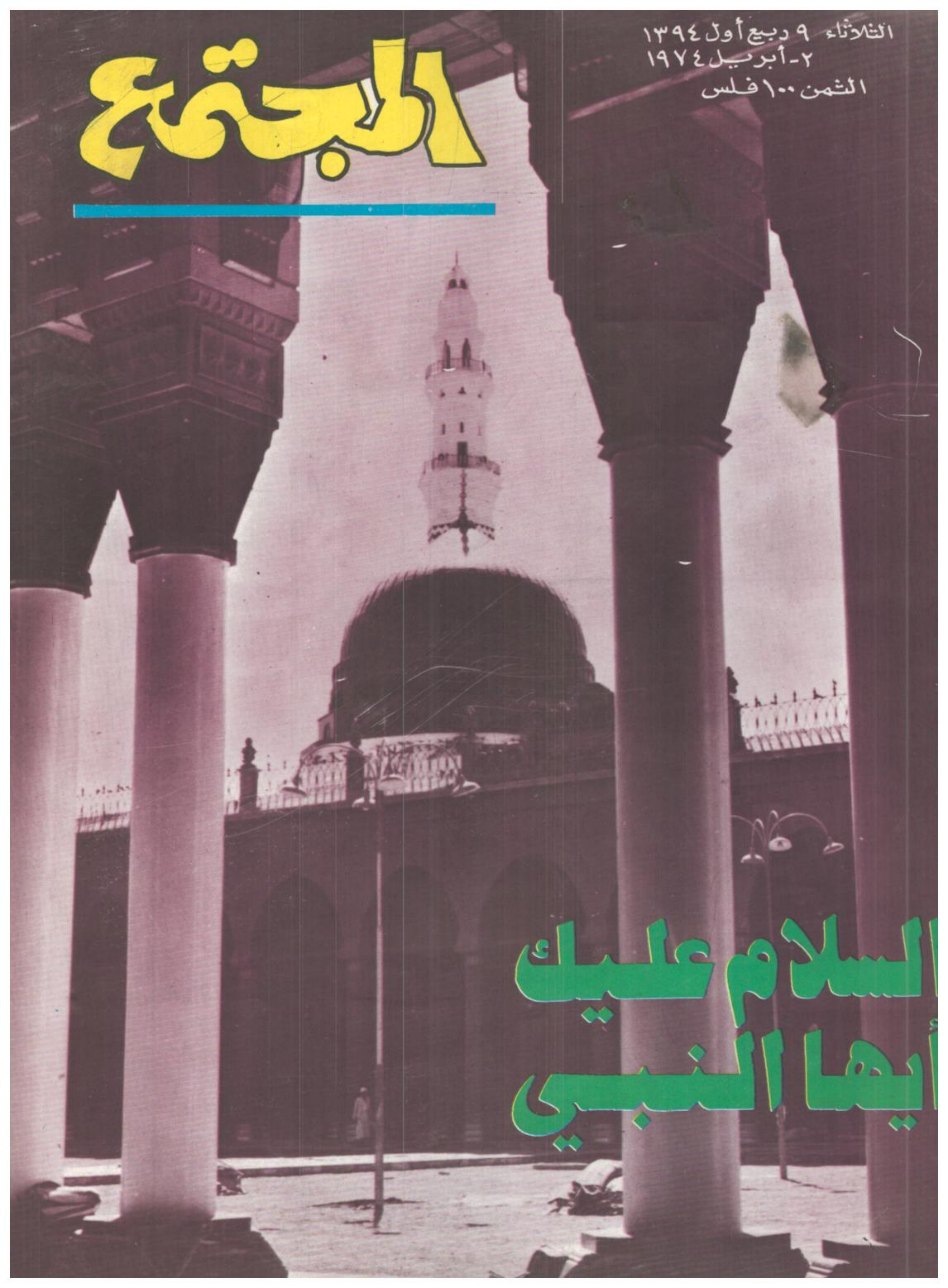

المجتمع
الثلاثاء ٩ ربيع أول ١٣٩٤
٢-أبريل ١٩٧٤
الثمن ١٠٠ فلس
السلام عليك
أيها النبي

بسم الله الرحمن الرحيم



«لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا . اليهود والذين أشركوا ..»

صدق الله العظيم

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

العدد ١٩١
الثلاثاء ١٨ صفر ١٣٩٤
١٢ مارس ١٩٧٤

رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

العنوان
شارع المغرب - الروضة
الكويت

تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠ - الكويت

الثمن ١٠٠ فلس

الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة





مجلس إدارة جمعية الصحفيين الكويتية

بعد اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الصحفيين الكويتية وانتخاب مجلس الادارة . تم توزيع المناصب الاداريه على النحو التالي :

١ — سامي احمد المنيس — رئيسا لمجلس الادارة .
٢ — محمد مساعد الصالح — امينا للسر .
٣ — علي بن يوسف الرومي — امينا للصندوق .
٤ — يوسف العليان — عضوا .
٥ — علي السبتي — عضوا .
٦ — جاسم النصف — عضوا .
٧ — علي حسين الحسن — عضوا .

● « والمجتمع » تتمنى لمجلس الادارة التوفيق في اداء مهمته ودعم رسالة الصحافة وتعزيز مكانتها .

في ندوة « التجربة الديمقراطية » في الكويت

الدكتور النفيسي يفتح ملف اليسار الكويتي

امسية السبت الماضي — وفي كلية التجارة بجامعة الكويت — اقيمت ندوة فكرية سياسية عن « التجربة الديمقراطية في الكويت » .

اشترك في الندوة الدكتور عبد الله النفيسي الاستاذ بجامعة الكويت . والدكتور النائب احمد الخطيب والطالب الجامعي بدر الرفاعي .

والندوة نموذج جديد في الحوار الفكري والسياسي ظهرت فيه اراء واتجاهات مختلفة تماما .

ولقد تميزت بالصراحة والمكاشفة .

وقد حمل فيها الدكتور عبد الله النفيسي على مجموعة احمد الخطيب البرلمانية ووصفها بأنها « مافيا » فكرية تمارس اعمالها في غياب الجهة المنظمة التي يجب ان تواجهها وانها تنظيم سري امتداد لحركة القوميين العرب ثم انتقد مجلة الطليعة ونادي الاستقلال الذي تشرف عليه مجموعة الدكتور الخطيب ، وقال : وهذه المجموعة ضئيلة والحمد لله وانتهى للقول بأنه لابد من تشكيل نقيض فكري لهذه المجموعة يستطيع مواجهتها والتصادم معها .

في العدد القادم نقدم تغطية وافية لهذه الندوة .

هام

وظهر الروتاريون على حقيقتهم !

وقائع خطيرة يذيعها راديو العدو

التقى الروتاريون اليهود والعرب !! «طالع ص ١٢»

محاضرة في جمعية الاصلاح للدكتور محمد سلام مدكور

يلقي الدكتور محمد سلام مدكور (استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الكويت) محاضرة موضوعها :

التشريع الاسلامي والمجتمع المتطور

وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٩٤ هـ الموافق ٨—٤—١٩٧٤م في مقر الجمعية بالروضة شارع المغرب .. والدعوة عامة .

!!

تقليد غربي : يتنافى مع قيمنا وعرفنا

لقد اعتاد بعض المسؤولين أن يصطحبوا معهم زوجاتهم الى الحفلات والدعوات العامة .. وتلتقط لهن الصور في الصحف والمجلات وهن حاسرات الرأس .. وبلباس يظهر مفاتن المرأة .

ننصح بعض المسؤولين وهم المسلمون وزوجاتهم مسلمات وفي بلد دينه الاسلام أن لا يسنوا سنة محرمة في الاسلام .

فحرام شرعا أن تظهر المرأة بغير ما أمرها الله وحرام مصافحة الاجنبي بله الجلوس معه والنظر اليه .

وعليهم أن يكونوا قدوة لجمهور الناس وليسمعوا قوله تعالى : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » .

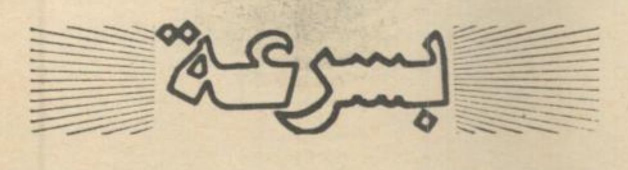
اللهم انا قد بلغنا .



وصول الشيخ حسن طنون

وصل الى الكويت فضيلة الشيخ حسن طنون قادما من السودان بعد زيارة للاستجمام قضاها في ربوع بلاده .

أهلا به .



بسرعة

والله .. متم نوره

● وزير الاصلاح الزراعي في الفلبين أعلن اسلامه وانتظم في موكب التوحيد

☐ اسلم الرجل حيث تعمل الكنيسة الكاثوليكية على استئصال الاسلام من الفلبين .

ومن المفارقات أن الوزير المكلف بالاستيلاء على ارض المسلمين بحجة « التوسع الزراعي » هو نفسه قد أسلم .

ان الاسلام يتقدم رغم الحفر التي تحفرها الكنيسة الكاثوليكية في طريقه .

ومثل هؤلاء كمثل من يحاول اطفاء نور الشمس بنفخة من فيه .

او من يحاول اطفاء نور الله .. بظلام الكراهية والتعصب .

« يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » .

سؤال للعلماء

● يحرص العدو اليهودي على ترويض الخصم « العرب » وحملهم على مودة من يريد قتلهم واجتياحهم !

وينص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على انهاء « حالة العداء » بين الدول العربية والكيان الصهيوني

☐ الاية ٨٢ من سورة المائدة تقول : « لتجدن أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا .. »

فهل يجوز اجتهاد مع هذا النص القطعي الدلالة ؟

وما هو رأي العلماء فيمن يعمل على انهاء « حالة العداء » مع العدو اليهودي ؟

مباراة .. في العلم

● تابع الناس في الكويت – وفي الخليج والجزيرة العربية – الدورة الرياضية الخليجية . وخاصة مباراة الكأس . تابعوا ذلك بحماس بالغ . واهتمام ملحوظ .

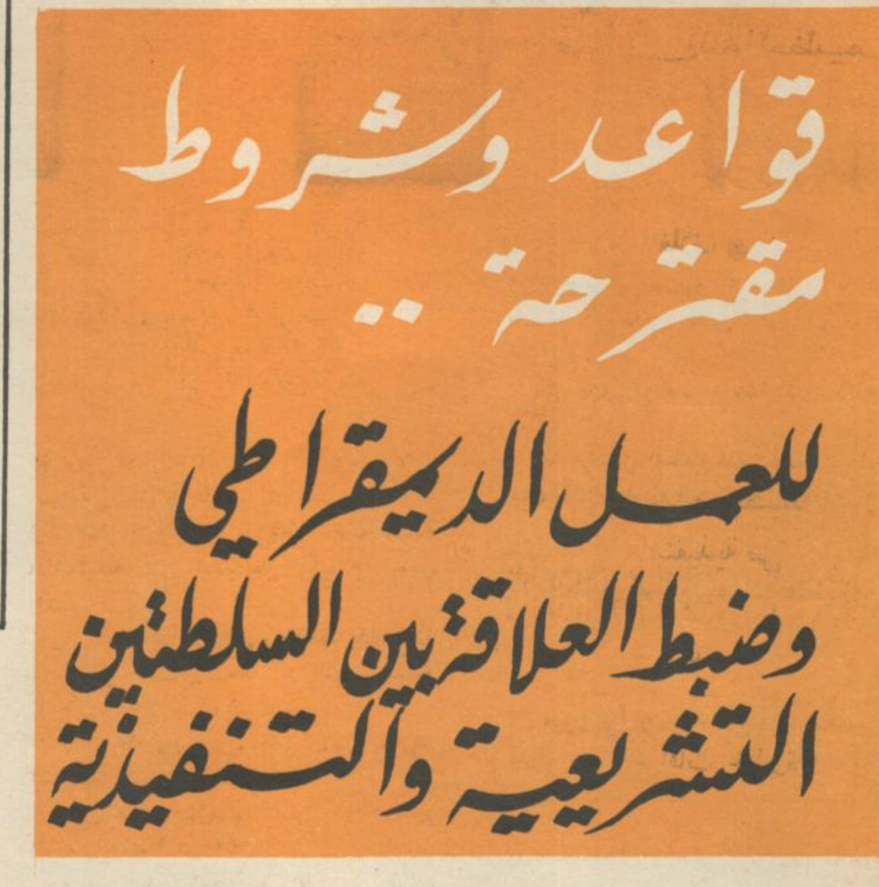
☐ ان « نوع » الاهتمامات احد المقاييس الدقيقة لقياس درجة الوعي والرقي في أمة ما .

وليس من حق احد ان يضع العراقيل في طريق الشباب النزاع الى الرياضة . فان الحياة ليست مقبرة .. والتقدم ليس قرين التماوت والتثاؤب والترهل .

لكن الظاهرة غير الحسنة ان نرى الاهتمام بالرياضة اكثر من الاهتمام « بالعلم » . واكثر من الاهتمام بتسجيل الاهداف التكنولوجية . واكثر من الاهتمام بالقضايا الكبيرة .

العبوا رياضة . وتوثبوا قوة ونشاطا .. لكن العالم دخل في مباراة علمية هائلة .. فلا يسبقكم ابناء اليهود . ولا شباب أمريكا .. ولا شبيبة روسيا .





قواعد وشروط مقترحة .. للعمل الديمقراطي وضبط العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

انتبه الكويت — في وقت مبكر — الى حظر الدكتاتورية في مجال الحكم. ومجال الاقتصاد . فاختار طريق الحرية واقام مؤسسات الدولة على هذا الاساس .

وحقيقة ان تجربة الكويت في هذا المجال انجاز حضاري متقدم في المنطقة .

ولقد اقتضى تنظيم « الحرية » ان تسير عبر قنوات دستورية ثلاث .

- السلطة التشريعية
- السلطة التنفيذية
- السلطة القضائية .

وطبيعي ان تكون العلاقة بين السلطة القضائية والسلطات الاخرى هادئة ومستقرة لان من طبيعة القضاء الابتعاد عن الصراع السياسي .

النزاع ينشأ دوما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

فوظيفة مجلس الامة اصدار القوانين ، ومراقبة اعمال الحكومة ومحاسبتها .

اي ان هناك « احتكاكا » دائما بين السلطتين .

□ ولقد وضعت مسألة استجواب الوزراء مؤخرا في صيغة تصور الموقف وكأنه « صراع » بين مجلس الامة والحكومة .

وهذا اسلوب لايؤدي الى شيء ايجابي .

من جانب اخر حاولت بعض الصحف ان تصور الموقف وكأنه « خطر » يهدد تجربة الحرية في الكويت .

وهذا غلو في تقدير الامور .. تحليلا واستنتاجا .

وما قاد الغلو الى نتائج نافعة .. يوما .

□ لئن حدث شيء ما . وارتفعت الاصوات بالحدة . وكثر الجدل فان النهج السليم . والموقف البناء في مثل هذه الاوضاع .. استخلاص « نظرية » او « قواعد » جديدة للعمل النيابي . وللعلاقة بين السلطتين .

فما هذه القواعد او الضوابط التي تدفع جميع الاجهزة نحو مزيد من الغرس والبناء في نهضتنا الحديثة ؟

الموضوعية

ان الالتزام بالموضوعية في النقاش اصبح من ضرورات ممارسة الحرية .

والموضوعية اذ تعفى المجلس من القضايا الجانبية تمكن النواب من دراسة القضية المطروحة دراسة علمية محددة .



والاتفاق الادبي على الالتزام بالموضوعية .. لايكفى .

لابد ـ الى جانب الالتزام الادبي ـ من وضع لوائح ضابطة ومعينة على هذا الالتزام .

تتضمن هذه اللوائح ـ مثلا ـ حرمان العضو من النقاش في جلسة او جلستين ـ حسب درجة المخالفة ـ اذا هو تجاوز حدود الموضوعية .

الاسلوب

والاطار الشكلي للموضوعية ـ ونعني به الاسلوب ـ هام جدا .

ذلك ان الاخلال بالاطار الشكلي ذريعة الى تجاوز الموضوعية .

الحق .. يجب ان يقال .. نعم .

ولكن انتقاء الاسلوب الذي تصاغ فيه كلمة الحق عمل واجب حتى تحتفظ الحقيقة بجمالها واشراقها . وحتى لايرفض « مضمون » الحق بسبب الاسلوب .

حرية النقد

اذا توفرت الموضوعية .

واذا انتقى اسلوب النقاش بعناية فان حرية النقد يجب ان تكون هي « العملة الرائجة »

لقد انتهت فترة عصمة البشر بانتقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى .

وبانتفاء العصمة عن الناس .. تتعرض اعمالهم للاخطاء والعثرات.

وفي هذه الحال امامنا احتمالان اثنان .

١ ـ اما ان تترك الاخطاء بلا نقد حتى تتراكم وتثقل كاهل بلادنا . وتعيق نهضتها .

٢ ـ واما ان يتعقب النقد الاخطاء انى كانت . ويقومها تقويما .

اننا امة تميزت بخاصية النقد والتقويم . واقرار المعروف وانكار المنكر .

« كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

المصلحة العامة

ومن القواعد التي ينبغي ان تحكم العمل العام : تقدير المصلحة العامة.

حيث لا يجوز ان تكون الامور العامة معبرا الى تحقيق المصالح الخاصة .

ان نهضة الكويت الشاملة تعنى ـ بالضرورة ـ نهضة افراده . ولا ينبغي ان تقلب هذه القاعدة فيقال :

ان ايثار الذات باشياء خاصة يعنى ـ بالضرورة ـ نهضة الكويت .

ان البلاد محتاجة الى

- كل كلمة حرة
- كل فكرة بناءة
- كل انجاز جيد

فلتتسع مساحة الحرية ولتقترن هذه السعة بالمسئولية والايجابية .



مجلس الأمة

عقد مجلس الامة جلسته العادية يوم السبت بتاريخ ٦-٣-١٣٩٤ ووافق النواب بالاجماع على ارسال برقية تهنئة لاعضاء الفريق الاهلي الكويتي لكرة القدم لفوزه في دورة كاس الخليج العربي لكرة القدم للمرة الثالثة .

ووافق المجلس كذلك على مشروع الكابل المحوري مع السعودية .

وناقش مجموعة من النواب تقرير اللجنة المالية عن اتفاقية المشاركة بنسبة ٦٠٪ .

وتاجلت الجلسة دون قرار نهائي في الموضوع .

وتحول جلسات المجلس الى مناقشات وكلمات ومواقف واستجوابات دون التوصل الى نتائج .



صفقة أسلحة

رفض الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع التعليق على انباء صحافية عسكرية نشرت في واشنطن حول شراء الكويت طائرات ميراج مقاتلة وطائرات جاغوار البريطانية — الفرنسية الصنع لتعزيز سلاحها الجوي .

الصيغة النهائية لمجالس الأحياء

فرغت ادارة التخطيط الاجتماعي في مجلس التخطيط من وضع الملخص النهائي لاراء ومقترحات الوزارات والهيئات المختلفة حول مشروع مجلس الاحياء ، ورفعت هذا الملخص الى دائرة الفتوى والتشريع لابداء وجهة نظرها فيما ابدته الجهات المختصة في الوزارات والدوائر الرسمية حول هذا المشروع .

شؤون السياحة

طالعتنا شؤون السياحة في وزارة الاعلام بتصريحات عن رغبتهم في استدعاء راقصات ومغنيات خلال هذا الصيف. ولا ندري ان كان هذا ردا من وزارة الاعلام على ما يوجه اليها من انتقادات واصرارا منها على المضي في خطتها !!

لكننا نقول لهم : امتنا بحاجة الى علماء ومصلحين وخبراء فنيين وليست بحاجة الى راقصات بعد أن جعلتم من التلفزيون مسرحا للرقص .

وصول وفدين من البحرين والإمارات

زار البلاد وفد من دولة الامارات العربية واخر من دولة البحرين للاشتراك في اجتماعات اللجان المختصة التي ستبحث في تفاصيل تنفيذ اتفاقات التعاون الاقتصادي والثقافي والاعلامي المعقودة بين دولة الكويت وكل من الدولتين الشقيقتين .

التوقيع على : اتفاقية للتعاون التجاري والفني بين الكويت وبلجيكا



تم في مبنى وزارة التجارة والصناعة التوقيع على اتفاقية للتبادل التجاري والفني بين حكومة دولة الكويت والحكومة البلجيكية . وقد وقع الاتفاقية نيابة عن دولة الكويت وزير التجارة والصناعة خالد سليمان العدساني ، بينما وقعها عن الحكومة البلجيكية وزير الخارجية السيد جي ديمز .. وحضر حفل التوقيع ولي عهد بلجيكا وعدد من كبار موظفي وزارة التجارة والصناعة .

وقد القى وزير التجارة والصناعة كلمة اعرب فيها عن سروره لتوقيع الاتفاقيه ورحب الوزير بزيارة الوفد الاقتصادي البلجيكي وقال انها فرصة طيبة للاعراب عن الصداقة بين الكويت وبلجيكا وبين بلجيكا والدول العربية ، كما اعرب عن امله في أن تزداد هذه الصداقة في المستقبل .

ثم القى وزير التجارة الخارجية البلجيكية كلمة اعرب فيها ايضا عن سروره لتوقيع الاتفاقية وقال انها ستزيد العلاقات الودية بين البلدين وثوقا . واكد ان الاتفاقية هي في صالح البلدين ومنفعة شعبيها ولصالح السلم في العالم .

الحكومة واستجوابات النواب

قالت مصادر مطلعة ان الحكومة تدرس استجوابات النواب الاخيرة التي بدأت



باستجواب وزير المالية وانتهت بوزير التجارة حول الغلاء . وتضع الحكومة عدة احتمالات لمواجهة هذه الظاهرة المستمرة .

اقامة مهرجان شعبي بمناسبة دورة الخليج العربي الثالثة لكرة القدم

اقيم في الاسبوع الماضي مهرجان شعبي كبير بمناسبة دورة الخليج العربي الثالثة لكرة القدم في الكويت وقد اشترك في المهرجان الذي اقيم في شارع الخليج العربي مقابل السفارة السعودية واستمر ثلاث ساعات عدد من الوزارات والشركات والمؤسسات والمسارح والاندية الرياضية والفرق الفنية الشعبية وذلك في مواكب مختلفة كما شارك في المهرجان الجيش وسلاح الطيران حيث قدما عرضا جويا رائعا .

الحكم بالإعدام

اقرت محكمة التمييز حكم محكمة الجنايات باعدام « سفاح الصحراء » تركي عبد الكريم مطر الزامل الذي قام بقتل عبد القادر حسن زيدان عمدا مع سبق الاصرار ، وقتل زوجة المجني عليه المدعوة فكرية محمد حسن وابنهما الطفل محمد عمدا مع سبق الاصرار ، ولسوف يعرض ملف القضية لتصديقه من السلطات العليا في البلاد .

الترمية الهشة !!

حاولت المدعوة « ث.ع.ا » (كويتية) وعمرها ١٩ سنة احراق نفسها عندما سكبت الكاز على نفسها في غرفة منعزلة في منزل ذويها في الجهراء ، ولقد تم انقاذها واطفاء النار وجرى نقلها الى مستشفى الصباح لعلاجها وهي في حالة خطرة . وكان ذلك بسبب ان اخاها « ف » منعها من الذهاب لمشاهدة مباراة كرة القدم بين فريقي الكويت والسعودية في استاد نادي الكويت .

ولا يزال فهد حماد الشمري محقق مستشفى الصباح يقوم بالتحقيق اللازم .

قتيل كعاب لا قتيل حروب !!



الفوز بالكأس وسيلة.. وقد حققناها و..

الفوز بالثقافة والخلق والدين غاية.. نرجو أن نحققها

توج الفريق الاهلي لكرة القدم الكويتية انتصاراته بفوزه على فريق المملكة العربية السعودية في المباراة النهائية لدورة الخليج في كرة القدم لعام ١٩٧٤ فكان فوزه على السعودية ٤ مقابل لا شيء ثالث فوز ينال فيه الفريق الاهلي الكويتي كاس دورة الخليج وبهذا الفوز الثالث يصبح هذا الكاس ملكا للفريق الكويتي .. بعد أن سبق له الفوز به في عام ١٩٧٠ في البحرين وفي عام ١٩٧٢ في السعودية .

وفي المباراة الاخيرة بين منتخب الكويت ومنتخب السعودية لعب الفريق الكويتي بدراية وفن وسيطر اللاعبون على الملعب سيطرة تكاد تكون كاملة وادى كل لاعب دوره بطريقة مدهشة ،

ولعب الجميع بمهارة وجماعية وتعاون الى أقصى الحدود ، مما ينبيء عن مستوى رفيع يحتله الفريق الكويتي في هذه اللعبة .

اما الفريق السعودي فقد كان فيه نجوم فنانون يجيدون التحكم بالكرة ويتقنون فن المحاورة الا انه كان ينقصهم التعاون واحكام التكتيك ومهارة تمرير الكرة ، كما أن دفاعهم لم يكن في مستوى دفاع الكويت ولا كذلك كان حارس مرماهم .

وان كان المجال الآن ليس مجال الحديث عن افراد الفريق الذين اشتركوا في اللعب فقد غطت وسائل الاعلام هذا الموضوع تغطية كاملة فالتلفزيون والاذاعة والصحف اليومية خصصت من وقتها الكثير لهذه التغطية ، ولا شك أن في الفريق افرادا يتمتعون باخلاق عالية وروح رياضية ممتازة ولا ننسى منهم هنا قارىء القرآن احمد الطرابلسي حارس المرمى الذي افتتح الدورة بتلاوة خاشعة للقرآن الكريم بصوته العذب

ان اهداف الرياضة البدنية عموما هو خلق جيل من الشباب قوى الابدان صافي النفوس محب للتعاون قادر على الصمود في كل الظروف ، وان اهم ما يتحلى به الرياضي هو الخلق القويم الذي يشق له طريق المحبة والتقدير من كل ما يتصل به او يتعرف عليه .

وعلى جمهور المشجعين للرياضة الا ينسوا هذا الهدف وأن يساعدوا الرياضيين على التمسك به والالتزام بمنهاجه فلا يفقدوا توازنهم أمام روعة انتصار الرياضيين فليس الانتصار هدفا في حد ذاته .. بل الهدف غير ذلك تماما .

واذا كنا نرى الرياضة في هذا العصر تأخذ شكلا عالميا حيث تقام المباريات بين الدول المختلفة في كل مكان وحيث تسافر الفرق الرياضية لتمثيل بلادها في مثل تلك المباريات الدولية فان هذا الامر يحمل افراد الفرق الرياضية مسئولية كبيرة لانهم يمثلون بلادهم — حين يسافرون — لافي الرياضة وحدها بل في كل شيء ، وربما ذهبوا الى قطر لا يعرف أهله شيئا عن بلادهم فيتركون لدى اهل هذا القطر انطباعا ينسحب على أهل بلدهم جميعا ، ومن هنا تبرز أهمية التربية الخلقية والثقافية والانسانية التي يجب أن يتحلى بها الرياضي ويعاونه عليها جمهوره .

وتتأكد أهمية هذا الامر حين نعلم أن بعض الفرق الرياضية استطاعت أن تمهد لعلاقات ود وصداقة بين بلادها وبلاد كانت تظهر لها الاعراض والصدود كما حدث للفريق الامريكي لتنس الطاولة حين لعب مع الفريق الصيني في الصين .. اذ سرعان ما بدأ الغزل السياسي بين الدولتين عقب هذه المباراة انتهى باعتراف أمريكا بالصين ودخول الصين عضوا أساسيا في مجلس الامن بعد عضوية الامم المتحدة .

لقد فاز منتخب الكويت بهذه الدورة واستحق هذا الفوز عن جدارة ومهارة وتعاون وفن ، ولقد بدا من تصرفات أفراد الفريق أثناء اللعب انهم يتحلون بروح رياضية عالية رائدها التسامح والتحاب والتآخي فأفراد فريق المملكة الشقيقة اخوة لنا وكذلك أفراد الفرق الشقيقة الاخرى . والذي نتوقعه الان من محبي هذه اللعبة الرياضية أن يكون فرحهم بهذا الفوز متزنا .. وأن يظلوا محتفظين بوقارهم وأن تكون احتفالات الفوز مقصورة على المظاهر البريئة التي تتناسب مع ظروف أمتنا ولا تتنافى مع ديننا ومع عادة فريقنا التي اعتادها على الفوز في كل دورة .

كلمات للحوار

يكتبها : الاستاذ عبد الحليم محمد أحمد

كيف نكون دعاة لزوجاتنا ؟

اولا : مع العروس الجديدة :

□ في فترة الخطوبة :

- ان الفترة التي بين العقد والزفاف فرصة عاطفية يمكن خلالها مع تبادل مشاعر الحب ـ والحب الكبير ـ بذر بذور القيم الدينية الاصيلة (مثل العقيدة وبعض العبادات) .

□ في فترة شهر العسل :

- يحسن قضاء فترة الزواج الاولى بعيدا عن كل المؤثرات العائلية (عائلة الزوج او الزوجة) حتى يمكن بث اكبر قدر من مشاعر الحب الكبير مع اكبر قدر من القيم الدينية .. ويجب انتشعر الزوجة انها انتقلت الى عالم سعيد وفي نفس الوقت عالم جديد ذي قيم جديدة ..
- هي فترة نفسية فريدة . وهي فترة استعداد لقبول الزرع لذا يجب ان تبذل اقصى الجهد لبذر البذور الصالحة في هذه الفترة ويجب ان تتفرغ لها من كل المشاكل . انها بعثة داخلية لاداء رسالة معينة .
- يجب ان تشعر العروس بنوع من الحب اشد من حب الروايات في مشاعره وافانينه .. ولكنه حلال طيب وهو اقوى وادوم ايضا وبذلك تصل الزوجة الى حالة من السعادة النفسية تجعلها على استعداد لتطلق الدنيا وتعيش في عالمها الجديد السعيد .
- يجب ان تخرج العروس من هذه الفترة حاملة لرسالة الاصلاح لتقف جنبا الى جنب مع زوجها الحبيب هو يعمل في ميدان الرجال وهي تعمل في ميدان النساء . كما يعملان معا ليقيما بيتا سعيدا قائما على تقوى الله والحب العميق وينجبا ذرية صالحة تكون لهما ذخرا يوم القيامة .

ثانيا : مع الزوجة العزيزة :

ماذا تفعل اذا كانت الزوجة العزيزة بعيدة عن جوك الاسلامي قليلا او كثيرا ؟

خفف من نشاطك خارج البيت وابذل لزوجك وبيتك من نفسك ووقتك ومالك وتفكيرك مايوفر قربا عاطفيا وشعورا بالرضا والاطمئنان .

ادخل في حياة اسرة الزوجة فتصلهم وتبرهم وتحل مشاكلهم وتقدم خدمات لهم .. وذلك حتى يشعر اهل الزوجة بالتقدير والاحترام والحب لصهرهم.

أغمر الزوجة بأفانين المتعة الجنسية الحلال وافانين الترفيه والنزهات الحلال .. كل هذا يتم بدافع ديني قوى تشعر به الزوجة نفسها نتيجة احاديث خفيفة ونتيجة ممارسة العبادات في خشوع وضراعة ونتيجة رعاية بعض الاداب الدينية تقبل التيسير في كل امر ما لم يكن اثما حراما لا مندوحة فيه . ولتشعر الزوجة ان الحرام لا سبيل اليه وانه هو المنغص الوحيد على الحياة السعيدة وانك اذا اضطررت الى التنازل بعض الشيء عن الاكمل فليكن واضحا للزوجة انك تتنازل لحداثة عهدها بالقيم الدينية فقط ولكنك حريص دائما على هذا الاكمل .

قف من زوجك موقف الداعية من شاب جامح او من شاب عنده ميول مختلطة وافكار مشوشة عن الاسلام او من شاب عنده بوادر رغبة صالحة . الا تظل تناقشه وتجاذبه وتتودد اليه وتبحث عن المداخل المناسبة لجذبه الى القيم الدينية ، والى المشاركة في النشاط الاسلامي . وتبذل الوقت وتتحين الفرص للحديث معه ! كذلك ينبغي ان يكون موقفك من الزوجة العزيزة ... والله معك .

اشرك زوجك في اخبار العمل الاسلامي وفي امالك والامك .. وقد تجد منها عدم مبالاة اول الامر بمثل هذه الامور ولكن تأكد ان الباب المغلق سيفتح يوما باذن الله من كثرة الطرق الصادق الودود وهناك امر خطير يقع فيه كثير من الدعاة وهو انهم يضعون الزى في المحل الاول ويظلون يدورون حوله بينما هو اثقل الامور على الزوجة هذا اشبه بمن يضع العربةامام الحصان او بمن يحاول تحويل عربة اليد الى سيارة بمجرد تركيب اطارات من المطاط او مقاعد مريحة . ان الحصان هو العقيدة هو الايمان بالله واليوم الاخر وحب الجنة والخوف من النار اذا توفر هذا الحصان جر العربة الى غايتها وان موتور السيارة هو العقيدة وهو الكفيل بتحويل العربة الى سيارة حتى لو تأخر صنع اطارات المطاط والكراسي المريحة الى حين .



وظهر الروتاريون .. على حقيقتهم

كشفوا أوراقهم - عرب ويهود - في المؤتمر الروتاري بإيطاليا

في العدد الماضي وتحت عنوان « ظهروا على حقيقتهم » كتبت « المجتمع » تقول :
- المتآمركون ظهروا على حقيقتهم .
- والمتصهينون ظهروا على حقيقتهم .

● في هذا العدد يطالع القراء أمرا خطيرا جدا . لقد ظهر الروتاريون على حقيقتهم كذلك .
انها كانت ولا تزال تخدم العدو الصهيوني .
ولقد نقلت اذاعة العدو وقائع خطيرة عن مؤتمر نوادي الروتاري في جنوب ايطاليا الذي حضره ممثلون عرب ؟ !!
وفيما يلي نورد بعض الوقائع التي بثتها اذاعة العدو في فلسطين المحتلة :

في المؤتمر القطري لنوادي الروتاري في جنوب ايطاليا الذي عقد مؤخرا في مدينة تورمينا في جزيرة صقلية والذي اشترك فيه ممثلون عن نوادي الروتاري في عدد من أقطار حوض البحر الابيض المتوسط احتل موضوع النزاع العربي الاسرائيلي وامكانيات السلام في الشرق الاوسط جزءا كبيرا من جدول الاعمال كما جرت لقاءات ومناظرات بين عميد الروتاري في اسرائيل القاضي يعقوب بار زئيب وبين عمداء وممثلي الروتاري في بعض دول شمالي افريقيا العربية . هشام عبد الرزاق التقى مع العميد القاضي بار زئيب الذي عاد الى البلاد بعد اختتام المؤتمر واجرى معه الحديث التالي :

● حضرة القاضي ما هو الهدف من عقد هذا المؤتمر ومن هم المشتركون فيه ؟

☐ لقد كان الداعي لعقد هذا المؤتمر هو عميد الروتاري في جنوب ايطاليا وصقلية وقد تسلمت منه الدعوة لحضور المؤتمر الذي خصص لبحث مشكلة السلام وشروطه بين الشعوب القاطنة في حوض البحر المتوسط وقد دعي لهذا المؤتمر ايضا السيد محمد بن مجذوب عميد الروتاري في مراكش والسيد هشام بن عمار رئيس نادي الروتاري في تونس والرئيس السابق لهذا النادي الدكتور مختار عزيز والسيد رضا مراد عضو البرلمان التونسي كما حضرت المؤتمر اديبة صحفية مشهورة من تونس وبلغ عدد المشتركين في المؤتمر ما يقرب من ١٢٠٠ شخص ينتمون الى الحركة الروتارية بالاضافة الى رجال الصحافة والاعلام .

● هل هذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها في مؤتمر الروتاري الى جانب مندوبين عن حركة الروتاري في الدول العربية ؟ .

☐ لقد سبق واشتركت في مؤتمرات مماثلة وفي الندوة الدراسية في لوس (انجليس)التي اشترك فيها عمداء الروتاري في العالم تعرفت على محمد بن مجذوب من مراكش وقد التقيت به ثانية في مؤتمر كارلو وقد تعرفت عن طريق السيد بن مجذوب على المندوبين العرب في المؤتمر الاخير في صقلية .

● حضرة القاضي ما هي طبيعة العلاقات بين مندوبي اسرائيل والمندوبين العرب في مثل هذه المؤتمرات ؟

☐ في بداية هذه اللقاءات تكون العلاقات رسمية وفيما بعد تتحول هذه العلاقات الى علاقات ودية وفي نهاية هذا المؤتمر لم نكتف بالتصافح فقط بل تجاوزنا ذلك الى التعانق وتبادل القبل .

● ترى ما هي وجهة نظر الروتاريين العرب الذين اشتركوا في المؤتمر بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي وامكانيات حلول السلام ؟

☐ كانت المحاضرة الاولى للدكتور مختار عزيز من تونس الذي تحدث عن ضرورة التوصل الى السلام والى تهيئة الظروف لربط علاقات ودية بين شعوب اقطار البحر المتوسط وحين ذكر اسرائيل تطرق الى ظروف الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومعيشة

اللاجئين واهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه منظمة الروتاري ومنظمات متطوعة اخرى في سبيل حل المشكلة القائمة والتوصل الى السلام .

● وماذا كان ردك حضرة القاضي على كلمة الدكتور مختار عزيز من تونس ؟

□ قلت في سياق حديثي انه لا بد من قيام سلام حقيقي وسلام عادل لان العدل هو الحق في مجراه ومن أجل ذلك يجب ان يتوفر الشعور باهمية السلام بيننا لانه بدون ذلك واعتمادا على اتفاقيات مسجلة فقط لن يدوم السلام الا لفترة معينة تبعا لراحة ومصلحة هذا الطرف او ذاك .

● وكيف كان وقع او صدى الكلمة في المؤتمر حضرة القاضي ؟

□ لقد قوبلت كلمتي بالترحاب وكانت ردود الفعل ايجابية حتى بالنسبة للروتاريين العرب الذين حضروا المؤتمر وقد رايتهم وهم يقفون ويصفقون لي بحماس وبعد ذلك التقينا وتعانقنا وتبادلنا القبلات .

● سؤال اخير حضرة القاضي هل هنالك امكانية لعقد مؤتمر مماثل في اسرائيل باشتراك المندوبين العرب ؟

□ اعتقد ان لمنظمة الروتاري دورا هاما في تقريب وجهات النظر وقد وجهت في المؤتمر دعوة للروتاريين العرب لزيارة اسرائيل حتى قبل ان نصل الى حل للقضية وقبل تبادل السفارات وربط العلاقات الرسمية ووعدتهم ان نقوم بواجبات الضيافة وأن نتيح لهم التعرف على العمال في المصانع والاساتذة في المجتمعات والجنود في الوحدات العسكرية وكل قطاعات الشعب الاخرى . واعتقد ان الاسباب التي يمكن ان تربط بين اليهود والعرب اكثر من اسباب التفرقة بيننا نظرا لتاريخ الشعبين المشترك والحضارة التي تربط بينهما مما يهيىء ظروف التعارف في المستقبل .

مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية بمكة المكرمة

واجبات كثيرة وهامة أمام المؤتمر

بعد أيام يعقد في مكة المكرمة مؤتمر للمنظمات الاسلامية العالمية ، ونحن نتطلع لهذا المؤتمر كما نتطلع لغيره من المؤتمرات الاسلامية بأن نسأل الله لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم .

وينتظر هذا المؤتمر كثير من النقاط التي تحتاج الى مزيد من البحث ، والسرعة في اتخاذ العلاج الناجح .

يعترض المؤتمر شؤون الدعوة الاسلامية . فالاسلام بحمد الله ينتشر في كل مكان والناس يدخلون في دين الله افواجا . في أفريقيا وأمريكا واسيا وأوروبا .

فكيف نعمل للوافدين الجدد الى دين الله .

هل نهيىء لهم السبل التي يفهمون بها اسلامهم ؟!

هل نمدهم بالدعاة من أهل العلم والخبرة ؟!

هل نهيىء مدارس لتخريج دعاة مجاهدين ؟!

واسلوب الدعوة : هل نطوره ليأتي موافقا لعقلية القرن الذي نعيش فيه ، هل تصدر توصيات باتباع أساليب ناجحة في كل بلد من البلاد ؟!

يجب أن تشبع هذه الامور دراسة وبحثا وتقريرا لنتائج يأخذ بها العاملون الى الله في كل مكان .

وسوف يدرس المؤتمر امرا بالغ الخطورة هو التنسيق بين المنظمات الاسلامية في العالم . فكم تكلمنا وبحثنا في هذا الامر ، وتعددت التجارب في العمل الاسلامي ، ونرجو الله أن يأتي ذلك اليوم الذي يشعر فيه المسلم اينما كان انه عضو في جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .

وعلى المؤتمر ان يواجه الحركات الهدامة في العالم الاسلامي .

العالم الاسلامي – اليوم – يواجه هجمة تبشيرية عنيفة تلفه من المغرب الى الفلبين واندونيسيا ، واخواننا في كل بلد يصرخون من أعماق قلوبهم « وا اسلاماه » .

العالم الاسلامي – اليوم – يواجه نشاط الصهيونية العالمية ، واستغلالها ، لامريكا والاتحاد السوفياتي .. ومحاولتها انتزاع قدسنا ..

والمسلمون – اليوم – يواجهون الحركات الباطنية كالبهائية والقاديانية وبقايا القرامطة من الباطنيين .. ويواجهون طغيان الشيوعية العالمية واعوانها من الصابئين في بلاد الاسلام .

الدعوة أولا ونشرها في الخافقين وتنسيق الجهود بين العاملين ثانيا . ثم مواجهة الحركات الهدامة هذا هو محور مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية . ونرجو لهم النجاح من أعماق قلوبنا . وأن تترجم جهودهم لواقع عملي يستفيد منه جميع المسلمين .

اخبار • اخبار • اخبار •

ارتـيـريا :

بينما الاضطرابات ما زالت تتزايد في اثيوبيا والجيش قد انقسم على نفسه ، والفوات المتمردة تعتقل كبار قادتها وتحتل المطار والاذاعـة .

في هذا الوقت يصعد ثوار ارتيريا عملياتهم الهجومية ويتوقعون السـيطرة على ارتيريا قريبـا .

موسكو :

قال كيسنجر ان مباحثاته مع القادة السوفيات اثناء زيارتـه الاخيرة لموسكو قد ساعدت على تحقيق تقدم طيب في مشكلـة الشرق الاوسط ، وسوف يزور الرئيس الامريكـي نيكسون الاتحاد السوفياتي قريبا .

ابو ظبـي :

وصل غسان تويني الى « ابـو ظبي » ليلقي محاضرة في حلقـة الديبلوماسية حول الوضع العربـي الراهن ، وذلك بدعوة مـن وزارة الخارجية في دولة الامارات العربيـة المتحدة .

غسان تويني كان واحدا من اعضاء الوفد النصراني الى مؤتمـر لاهور ، وناطقا صحفيا باسم الكنيسـة فـي جريدتهم « النهار » .

بـيروت :

كتبت سفارة المملكـة العربيـة السعودية في بيروت أمس الانبـاء التي نشرت عن تمويل عربي لانتاج فيلم سينمائي عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .

المجتمع : كتبت تستنكر نشر مثل هذا الفيلم .

ام درمـان :

افرج في السودان عن عـدد مـن المعتقلين السياسيين والعلماء كان من بينهم الدكتور حسن الترابي امين عام جبهة الميثاق الاسلامي والسيد صادق المهدي وهو رئيس وزراء سابق .

الفجـيرة :

صرح ولي عهد دولة الفجيـرة التابعة لدولة الامارات العربيـة المتحدة اليوم بانه سيتم قريبا اكتشاف البترول .

واضاف ولي العهد ان عمليـات التنقيب التي تقوم بها شركة شـل هيدرو كوربوبشين قد ادت الـى اكتشاف عدد من حقول المغنسيوم والكروم والنحاس .

دمشـق :

قام وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عمر السقاف بزيارة دمشق وتسليم الرئيس السوري رسالة من الملك فيصل . اكـدت مسـانـدة السعودية لسوريا .

الريـاض :

زار الرياض مديـر الجامعـة الامريكية بالقاهرة بدعوة مـن وزارة المعارف وقد أقيمت له حفلة بهـذه المناسبة حضرها كبار المسؤولين في وزارة المعارف وجامعة الرياض وكلية التربية .. تبودلت فيها الاحاديـث الوديـة .

الدعوة : ٢-٣-١٣٩٤

الفلبـين :

وزير اصلاح الاراضي في الفلبين السيد ارنسترفالديس أعلن اسلامه وصار اسمه محمد الانصاري وكان لهذا الحدث اثر عظيم في نفـوس المسلمين في الفلبين .

قسيس يشوه الحقائق في الفلبين

كتب قسيس يسوعي من اسبانيا تقريرا يتكلم فيه عن الحرب الدائرة في الفلبين، ويقلب الحقائق فيصور ان المذابح تواجه النصارى على ايدي المسلمين . وهو بعمله لايخجل من اعتراف حتى حكومة ماركوس بمجازرها ضد المسلمين .

ونحن ـ نعرف تماما اكاذيب المبشرين الذين يتخذون من الدين ستارا لرغباتهم الاستعمارية، والغريب تجاهل هذا القسيس واستخفافه بوسائل المعرفة عند الناس .. وكم تحمل الصحف الغربية مثل هذه الدعايات التي لا أصل لها من الواقع !

ونشرت ذلك التقريـر جريـدة « النذير » الاسبانية .

● ان الذين شوهوا الديانة النصرانية وتاجروا بها وسخروها لخدمة الاطماع قديمـا وحديثا . لايتورعون عن تشويه ما يجري في الفلبين .

ان هذا التقرير ـ في الحقيقة ـ تبرير لتصرفات الكنيسة الكاثوليكية في الفلبين .. صيغ في اسلوب الهجوم على المسلمين .

اجرى احد اصدقاء « المجتمع » في اسبانيا الاستاذ رامز الاتاسي مناقشة اتسمت بالطرافة والعمق مع بروفسور بارز في جامعة غرناطة . حول قضية هامة وهي: محاولة الذوبان في حضارة مفلسة في ناحية القيم والنقاء الانساني . من قبل اناس كثيرين في العالم الاسلامي بهرهم التفوق المادي للحضارة الغربية فظنوا ان هذا التفوق يعني — بالضرورة — تفوقا في القيم . وسمو المسلك. ونبل الاهتمام . فراحوا يقلدون ويحاكون

حوار مع -- بروفسور في جامعة غرناطة

صحيح (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد) اما بالمفهوم الكنسى فمرفوض لان الكنيسة تفصل بين القلب والعقل تفاديا من مناقشة العقل لاساطيرها واوهامها

« المجتمع »

انصحوا المبهورين بحضارة الغرب أن يعيدوا النظر فيها !

● المكان : كلية الطب — جامعة غرناطة — قاعة المحاضرات .

● الزمان : اول مارس ١٩٧٤ .

الدكتور دون لويس روخاس بابيسترو . استاذ كرسي علم النفس في كلية الطب ، واحد كبار العلماء الاسبان المشهورين في ميدان المعالجة للامراض النفسية .. في معرض حديثه عن كتاب جديد اصدره احد الكتاب الاسبان النفسانيين ، ذكر الدكتور لويس وضع المتعلمين الاسبان بالنسبة للتاليف والانتاج فقال : ان الوضع اقل مما يجب ان تكون عليه بلد كاسبانيا .. واثناء مناقشته لنفسية الاسبان وشعورهم بالنقص تجاه الاوروبيين الاخرين قال : ان الاسباني يثق بكل ما يأتيه من خارج بلده ، حتى ان احد المؤرخين الاسبان (ويعيش في فرنسا) علل تأخر اسبانيا بطرد اليسوعيين من اسبانيا .. وقال هذا المؤرخ ان في اسبانيا وجهين : وجها لهمكانة عالية وهو ما قبل القرن التاسع عشر ، ووجها ما بعده ... وسبب مكانة اسبانيا قبل القرن التاسع عشر هو وجود العرب (ويقصدبهم المسلمون لان الاسباني عندما يقول عربي يقصد مسلما ، وعندما يقول مسلم يعني العربي) .

ثم تعرض للفساد الذي عليه المدنية الحديثة فقال : ان الانسان الان لايفكر في مصيره الا بعد ان يبلغ الخامسة والاربعين .. عندها يسأل نفسه : من انا ، ولم اتيت ، ولم اموت ؟

وقال : انا بعد دراستي وتجاربي اعتقدت ان « فرويد » خلال حياته كلها لم يفحص اكثر من مائة مريض !. ولذلك فان نظرياته فيها خطأ كبير نظرا لقصر دراسته ومعالجته النظرية .

ولما وجدنا عنده نزعة للبحث عن الحقيقة ، وعلامة الصراحة في القول سألته :

● استاذ : هل بامكان الانسان الوصول الى الحقيقة بنفسه ؟

□ اجابني بسرعة لا .. لا يمكنه

● لابد ان يتلقاها من غيره اذن ؟

□ اجاب : ان العقل البشري عجز عن كشف الحقائق المجردة ، واستطاعته محدودة بالظواهر . اما مجال الحقيقة ومكانها فهو « القلب » (١) وان الانسان لايمكنه الوصول الى درجة النضج الكامل الا اذا استخدم قلبه مع عقله .. واشار الى صدري الى حيث القلب .. ثم سألني : هل انت عربي ؟.

● قلت : نعم .

□ اجاب .. انني اقرب بقلبي وروحانيتي الى حوض البحر الابيض المتوسط (يقصد البلاد العربية) مني الى اوروبا .. ومثلا هولنده .

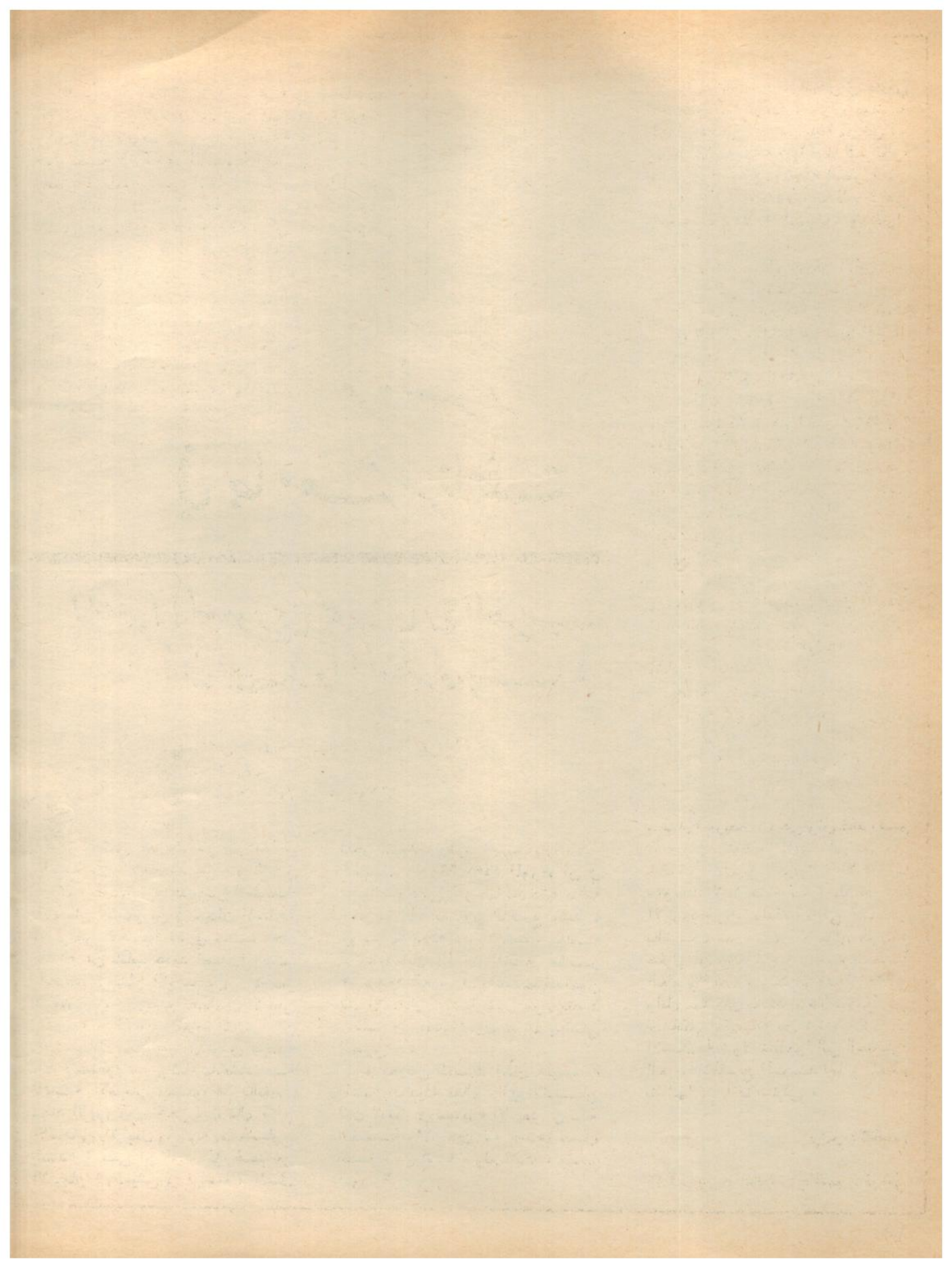
فقال له صديقي سعيد :

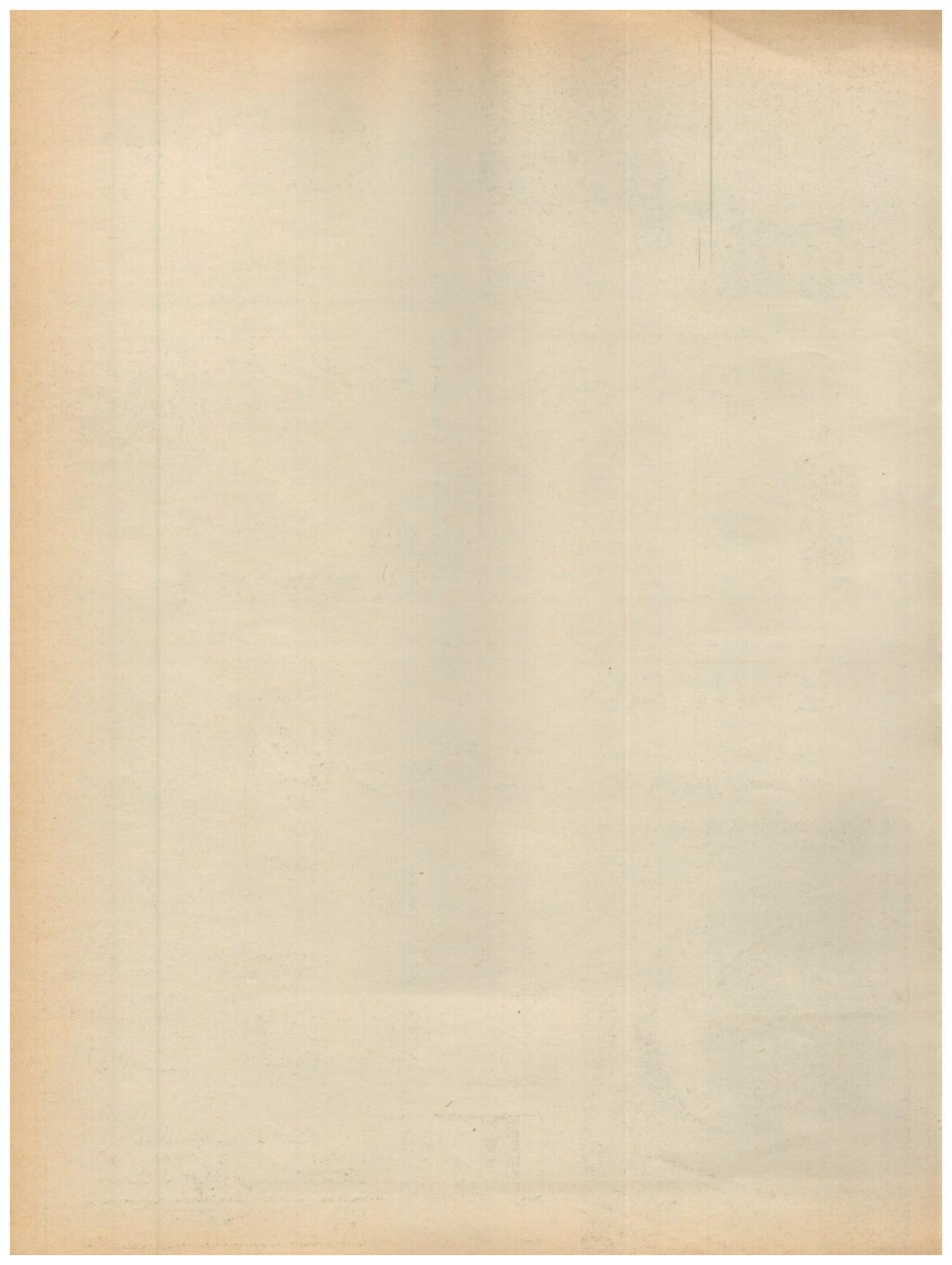
● لماذا تشعر بهذا الفرق والقرب؟ هل سببه الروح والروحانية ، والهوى نحو الميل الفطري مثلا ؟

□ اجاب : احذروا ياعرب .. يامسلمون ان تخلطوا تصوراتكم بالتصورات الاوروبية .. انتم اهل حضارة عريقة . وهي وان كانت لم تصل من الناحية المادية الى مستوى حضارة البلدان الغربية ، الا ان لها مقومات لاتملكها حضارة بلداننا الاوروبية .. ولذلك فانني اشعر بالقرب منكم .. ان الانسان اليوم حاول ان يؤله نفسه .. بواسطة العلم والعقل ، ولكنه وجدها احقر واقل مما كان يعتقد . فلا تتخلوا عن نزعاتكم المكتسبة من تصوراتكم الاسلامية ، ولا تتطلعوا الى الحضارة الغربية تطلع المجد لها ، المعظم لشأنها .. انها ستبلى .

رامز الاتاسي

«١» تغيير « القلب » بالمفهوم القرآني





أسعار استثنائية
تسهيلات في الدفع لدى

شركة أيوب حمد الخميس وأولاده

لبيع كافة الأجهزة الألكترونية والكهرباء
حولي - شارع تونس
كويت ص. ب ٩٣٩ - صفاة - تلفون ٥٤٧٣٦٦ ٥٣٣٤١٦

بسم الله الرحمن الرحيم
(.. كلوا من طيبات ما رزقناكم)

حلويات الطيباوي

حلويات • مربيات • سندويش
استعداد تام لتقديم الحفلات والأفراح

الكويت - النقرة - شارع العثمان - مقابل مسجد العثمان - ت ٥١٢٦٣٦





ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة

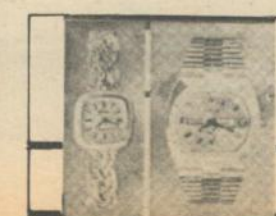








للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات أنيكار السويسرية الشهيرة

الوكيل العام
مخزن التجهيزات
معرض انيكار - شارع عبدالله السالم - ت ٤٢٥٣٦٨/٧ - الكويت

اشراقة الثلاثاء

بقلم الاستاذ محمد ابراهيم نصر
المدرس بكلية الشريعة ــ الرياض



كن .. ودودا

اخي صديق اشراقة الثلاثاء : طاب صباحك ، وسعد يومك ، واشرق بالخير طالعك ، وانار الله بصيرتك ، ومنحك القصد والاعتدال ، وجنبك الخطا والزلل .

● ● ●

ادعوك ان تبسط للناس وجهك ، وتمنحهم ودك ، وتبش للقائهم وتسعى في تحقيق امالهم ، والا تستمع الى نفسك اذا حدثتك بالنفـــرة منهم ، والاعراض عنهم . ولعلك تريد ان تقول : كيف اظهر غيرما ابطن ؟ وابدى غير ما اخفى ؟ وقد لعن الرسول ذا الوجهين ؟.

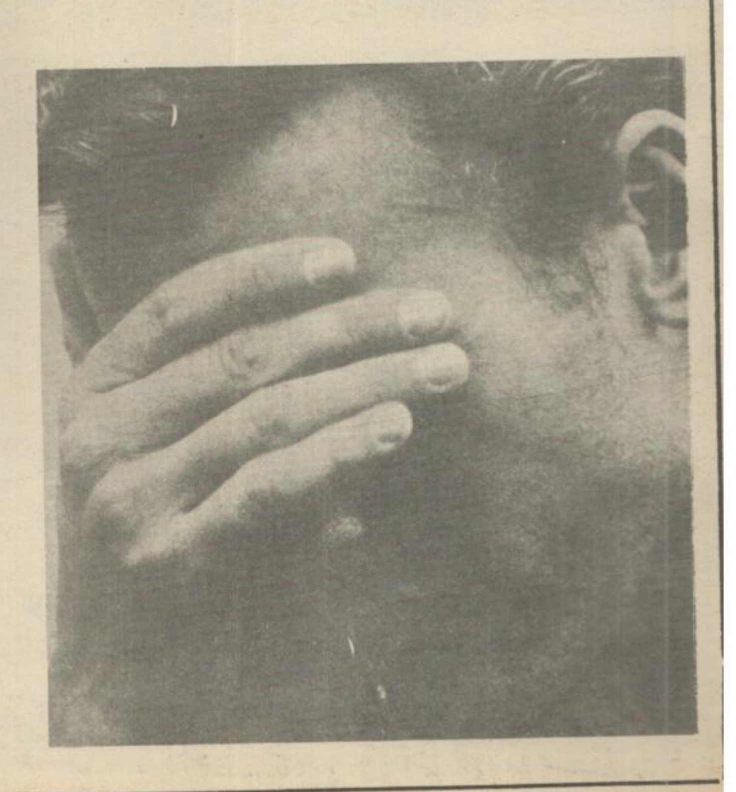
وابادر فاقول : لقد فهمت الحديث على غير وجهه ، وابتعدت بـــه عن هدفه ، فالحديث يتجه بك الى نقاء السريرة ، وحسن السيرة ، والصدق في العقيدة ، فلا تظهر الايمان وتخفى الكفر ، ولا تضمر الحقد وتظهر الود ... بل يجب ان تقضى علىحقد نفسك ، وتصلح قلبك ، فلست يا اخي مسؤولا عن الكشف عن خبايا الناس ، ومعرفة اسرارهم وتقصي عيوبهم، فزمن الوحى قد انقطع ، ولا يعلم الغيب الا الله .

وقد يكون من الناس من تظنه خبيثا ماكرا ، ولكنك اذا وسعت له في صدرك ، وفتحت له قلبك ، ووطات له كنفك ، وجدته على خلاف ما ظننت، ورايته على غير ماعهدت ،ففي الناس جوانب طيبة قد لاتراها العيون .

● ● ●

ان الشر ليس عميقا في النفس الانسانية الى الحد الذي نتصوره احيانا فقد يكون في تلك القشرة الصلبة ، التي يواجهون بها كفاح الحياة من اجل البقاء ، فاذا امنوا مشاق الحياة ، واهوالها تكشفت تلك القشرة عـــن ثمرة حلوة شهية ، وهذه الثمرة الحلوة الشهية ، انما تنكشف لمـــن يستطيع ان يمنح الناس الامن ، ويمنحهم المودة ، ويمنحهم الثقة ، ويمنحهم العطف على كفاحهم ، والسعى لتخفيف الامهم ، وشيء من سعة الصدر كفيل بتحقيق ذلك كله ، اقرب مما يتوقعه الكثيرون ، ليس ذلك مما يقوله الروائيون ، وينشده الشعراء الخياليون ولكنه من دوافع التجربة ،وصدق الاحداث .

● ● ●



جرب بنفسك ، ان تعطف على من تظن فيهم الشر كامنا ، والخبث ظاهرا ، جرب ان تتغاضى عن بعض اخطائهم ، وتصفح عن هفواتهم ، وترشدهم في رفق الى زلاتهم ، على ان تكون بعيدا عن التصنع فيما تفعل، ثم انظر بعد ذلك الى النتائج ، سوف ينكشف لك نبع الخير في نفوس هؤلاء، فيتدفق عطفا ، وبرا ، وخيرا ، وانسانية .

سوف يمنحونك حبا جارفا ، وودا صادقا ، وثقة غير محدودة ، وحينئذ تعرف صدق الشاعر العربي الذي قال :

ولم ار كالمعروف اما مذاقـــه ... فحلو ، واما وجهه فجميـــــل

فليكن اخر عهدي بك هو المعروف .. والى الملتقى .

على لسان وزارة الاعلام:



القواعد الواجب مراعاتها في :

العمل التلفزيوني

الحلقة الأخيرة



□ يجب عرض البرامج الدينية بما يليق بها من اخت
□ ملابس الممثلين يجب أن تتمشى مع أصول الحشم
□ ترويج الخرافة ممنوع .. والغش في الاعلانات محظو

عام ١٩٧٣ اصدر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة مجموعة قرارات تشكل القواعد الواجب مراعاتها في العمل التلفزيوني .

ومعظم هذه القواعد جيد وممتاز . يستطيع — لو كان ثمة تطبيق واع ودقيق — ان يدفع التلفزيون في اتجاه اكثر ايجابية . واسلم بنا في الانتاج والاداء معا .

وهذه القواعد توضح ان نقدنا للتلفزيون ومطالبتنا باصلاحه ، انما هو قضية عامة . ساهمت في تقويمها وضبطها وزارة الاعلام ذاتها .

والمطالبة بتطبيق تلك القواعد ليست سوى مطالبة بقرارات موجودة لدى تلفزيون الكويت . وواجبه التنفيذ وفق قرار رسمي .

● ويجب ان لا تعالج العلاقات الجنسية غير المشروعة على انها اشياء مستحسنة ، كما يجب عدم استخدام جرائم الجنس والشذوذ الجنسي بصورة عامة كمواد برامجية تلفزيونية

وينبغي التقيد بالحصافة والذوق الحسن عند استخدام الالفاظ المقترنة اقترانا وثيقا بالحياة الجنسية او الخطيئة الجنسية .

● ويجب ان لا يعرض « السكر » وتعاطى المشروبات الروحية المسكرة والمواد المخدرة على انها شيء مألوف او مستحسن .

● ان البرامج الخاصة بفتح البخت (قراءة الطالع) والمشاهد الروحية الخفية والتنجيم (الشعوذة) وقراءة الافكار وقراءة الكف تقبل في حالة واحدة فقط ، وهي ان تكون هناك حاجة لها في حبك موضوع البرنامج او قصته . وفي هذه الحالة يجب ان يطور العرض بشكل يهدف الى عدم ترسيخ الخرافات او اثارة الاهتمام او الدعوة لتصديق هذه المواضيع او الايمان بها .

● (الفوازير) والبرامج المشابهة ، التي تقدم على شكل مسابقات في المعرفة او المعلومات او المهارات ، يجب ان تكون فعلا مسابقات حقيقية وينبغي ان تكون نتائجها غير خاضعة لاي تواطؤ مع او بين المتنافسين او خاضعة لاي عمل من شانه ان يعطى افضلية لمتسابق على اخر .

● ويمنع عرض أي برنامج بشكل يمكن معه للحيل الفنية او الايهامات والتظاهر ، تضليل الجمهور حول أي من الحقائق المادية . وعلى الجهة المذيعة ان تستخدم حكمها الصائب في تقرير ما اذا كانت طريقة معينة من العرض تنطوي على خداع مادي او عادي او ان يستطيع الجمهور قبوله على انه ايهام مسرحي عادي .

● ان استخدام الرعب لمجرد الرعب او اخافة الجمهور ، يجب ان يزال من على الشاشة ، وكذلك يمنع استخدام المؤثرات البصرية او السمعية التي تصدم او تخيف المشاهد . ويمنع بالاضافة الى ذلك عرض مشاهد الوحشية او الالام الجسمانية بشكل مفصل سمعيا او بصريا .

● وينبغي ان لاتكون المسابقات على شكل (يانصيب) .

● وينبغي تجنب عرض جميع البرامج التلفزيونية التي تهدف الى جذب الجمهور التلفزيوني عن طريق اغرائه بالاصغاء او مشاهدة البرامج لقاء الحصول على جائزة ، وليس حبا في مشاهدة البرنامج ذاته لمزاياه الخاصة .

● ويجب ان يراعى في الملابس التي يرتديها الممثلون ان تتمشى مع اصول الحشمة ، وينبغي تجنب الكشف عن اي تفاصيل او مفاتن جسمانية مما يؤدى الى احراج المشاهدين في بيوتهم او الاساءة اليهم .

● وعلى القائمين على ادارة الكاميرات ان يتجنبوا ابراز تلك الزوايا التي تفصل اعضاء اجسام الممثلين او تؤكد تلك الاعضاء بشكل فاضح .

● وعلى المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يتنبهوا الى تجنب الايحاء للمتسابقين لمعرفة نوع وقيمة الجوائز او الايحاء بمعرفة الاسئلة واجوبتها باي شكل من الاشكال .

● على المسؤولين عن البث التلفزيوني ان لايسمحوا بعرض الوقائع الخرافية (الروائية) او المواد غير الاخبارية على انه مواد اذاعية حقيقية او انها اعلانات رسمية ، كما عليهم ان لا يسمحوا باية اعمال دراماتيكية في أي برنامج من شانها ان تعطى انطباعا خاطئا بان المادة التمثيلية هي مادة اخبارية .

خامسا : احكام معالجة « الاخبار والاحداث العامة » :

١ — ينبغي ان يكون برنامج الاخبار في محطة التلفزيون شاملا وكافيا وموازنا موازنة جيدة .

٢ — يجب ان تكون التغطية الاخبارية ملتزمة بالحقيقة ، وعادلة ومجردة من التحامل .

٣ — على المسؤولين عن التلفزيون ان يستخدموا حكمتهم الصائبة في قبول الاخبار وتحديد مكانها في النشرة وتقديم الاعلانات في النشرات الاخبارية ، بحيث يمكن بوضوح التمييز بين الاعلانات والمادة الاخبارية .

٤ — وفي جميع الاوقات ، يجب ان تتطابق المادة الكلامية والتصويرية الخاصة بالاخبار والتعليقات مع مضمون الفقرات الاخرى المدرجة في هذه الاحكام ، حيثما يكون تطبيق مثل هذه الفقرات ممكنا بصورة معقولة .

٥ — ويجب ان يتوفر الذوق الحسن في اختيار ومعالجة الاخبار . ويجب تجنب التفاصيل الكريهة والمثيرة والمخيفة ، وخاصة فيما يتعلق بقصص الاجرام والجنس . وينبغي بث الاخبار بشكل بعيد عن الرعب والفزع الذي لا مبرر له .

٦ — ويجب ابراز « التعليق على الاخبار وتحليل الانباء » على انهما يتصفان بهذه الصفة .

٧ — ويجب اختيار « المادة المصورة » بعناية وعدم تقديمها بطريقة مضللة .

٨ — ويجب ان تخضع جميع برامج « المقابلات الاخبارية » للمستويات والانظمة

الصحفية النزيهة ، والتي يختار الشخص الذي تتم المقابلة معه بموجبها الاسئلة التي ينبغي توجيهها له . ويجوز كذلك اذا رغب الشخص الذي تجرى مقابلته بان تقدم اليه الاسئلةمسبقا او اشراكه في منتجة المقابلة المسجلة قبل بثها على الهواء .

٩ — وعلى المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يبذلوا الاهتمام اللازم في الاشراف على محتويات وحجم وطريقة عرض البرامج الاخبارية التي تقدمها محطتهم ، وفي اختيارهم للمذيعين والمعلقين والمحللين للاخبار .

الاحداث العامة :

ويتحمل المسؤولون عن البث التلفزيوني مسؤولية ايجابية في جميع الاوقات بان يكونوا مطلعين على الاحداث العامة ، وان يوفروا تغطية لها تنسجم مع الغايات والمقاصد التي تهدف اليها المواطنة الواعية المتنورة .

سادسا : احكام القضايا العامة المثيرة للجدل :

١ — يوفر التلفزيون منبرا قيما للتعبير عن وجهات النظر المسؤولة فيما يتعلق بالقضايا العامة المثيرة للجدل . وعلى المسؤول عن البث التلفزيوني ان يستنبط ويطور مع اشخاص معتبرين او جماعات او منظمات برامج تتعلق بالقضايا العامة المثيرة للجدل بالنسبة لمواطنيه وان يعطى تمثيلا عادلا للجانبين المتعارضين بصدد القضايا التي تؤثر تاثيرا ماديا ملموسا على حياة او مصلحة قطاعات كبيرة من الجمهور

٢ — ويجب أن تحدد معالم البرامج المخصصة لمناقشة المواضيع العامة المثيرة للجدل ضمن ادق اطار . ويجب ان لا تقدم بشكل قد يضلل المشاهدين او المستمعين بحيث يظنون انها برامج ترفيهية صرفة ، او برامج اخبارية ، او برامج من أي صنفة اخرى .

سابعا : احكام الاذاعات التلفزيو السياسية

ينبغي ان تحدد معالم الاذاعات السياسية بوضوح على انها اذاعات من هذا النوع ، ويجب ان لاتقدم بشكل قد يضلل المستمعين او المشاهدين ، بحيث يظنون ان لهذا البرنامج اية صفة اخرى .

ثامنا : احكام البرامج الدينية

١ — على المسؤولين عن التلفزيون ان ينتبهوا الى ان البرامج التلفزيونية تصل الى اشخاص من جميع العقائد في نفس الوقت ، لذا يجب ان تخلو من التهجم على الاديان

٢ — ويجب عرض البرامج الدينية بما يليق بها من احترام ، وبدقة ، وبدون أي تحامل عليها او هزء بها ، او تحقير او تصغير لها .

٣ — ويجب تقديم البرامج الدينية من قبل اشخاص مسؤولين او جماعات ومنظمات مسؤولة .

٤ — ويجب ان تركز البرامج الدينية على الحقائق الدينية العريضة ، وتبتعد عن عرض وجهات النظر المثيرة للجدل او المتحزبة ، والتي لا تمت بالضرورة او بصورة مباشرةالى الدين او الاخلاقيات .

تاسعا : احكام المقاييس العامة للدعاية (الاعلانات)

١ — ان مجموعة القواعد هذه ترسي وتضع مقاييس واسس جوهرية ثابتة للتلفزيون ، وان المبادىء الخاصة بالقبول والذوق الحسن المدرجة في الجزء المخصص لمستويات البرامج، ينبغي ان تنطبق على عرض الاعلانات حيثما كان ذلك قابلا للتطبيق . وبالاضافة الى ذلك، فانه يجب مراعاة الامور التالية بالنسبةللاعلان في التلفزيون :

٢ — ينبغي على المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يرفضوا أي اعلان اذا توافرت لديهم اسباب قوية تدعوهم الى الشك في استقامة المعلن ، او صدق العرض الاعلاني، او تقيد المعلن بروح وغايات جميع المتطلبات القانونية المطبقة وذلك حرصا منهم على مسؤوليتهم تجاه المجتمع .

٣ — يجب ان يذكر اسم الجهة المتبنية للبرنامج (الضامن او الكفيل) على جميع البرامج المتبناه ، طبقا لمقتضيات القانون المتفق عليه بين وزارة الاعلام والجهة المختصة .

٤ — على المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يرفضوا الاعلان عن البضائع والخدمات او استخدام المنشورات الاعلانية التي يعتقد اعتقادا جازما بانها ستكون موضع معارضة من قبل قطاع كبير من المجتمع ، او انها مخالفة لعادات وتقاليد واتجاهات المجتمع الذي يتولون خدمته . ويجب ان تطبق هذه المقاييس بحكمة ومرونة ، والاخذ بعين الاعتبار المزايا الخاصة بوسيلة الاتصال ، وبجمهور البيوت وعائلات المشاهدين ، وشكل ومضمون العرض المقدم.

٥ — لا يقبل الاعلان عن المشروبات الروحية بمختلف انواعها .

٦ — تمنع الاعلانات الخاصة بالسجاير ، والسيجار ، التبغ .

٧ — لا تقبل الاعلانات من قبل المنظمات او المشاريع التجارية التي تحاول ان تضمن عروضها الاخبارية وعودا بالتوظيف ، او ادعاءات مضخمة عن الفرص التي تنتظر اولئك الذين ينضمون الى دوراتها الدراسية .

٨ — لا يقبل الاعلان عن الاسلحة النارية او المفرقعات .

٩ — ولا يسمح بالاعلان عن قراءة الطالع، الامور الخفية الشعوذة ، الفراسة ، قراءة الكف ، علم الارقام ، قراءة الافكار ، التكهن بالشخصية ، او غيرها من المواضيع المشابهة.

١٠ — وبما ان جميع المنتجات ذات الطبيعة الشخصية الخاصة تخلق مشاكل معينة ، فان مثل هذه المنتجات يجب ان تعالج بشكل يؤكد اخلاقيتها وتمشيها مع متطلبات الذوق الحسن في حالة قبولها ومن الواضح ان الاعلان عن مثل هذه المنتجات ذات الطبيعة الشخصية الذي يتم قبوله ، يجب ان يعرض بشكل مهذب وبطريقة لاتسيء الى الاخرين ولا يقبل الاعلان عن البضائع ذات الطبيعة الخاصة جدا ،والتي لا تذكر عادة او تناقش بحرية في مكان عام .

مثل : المنتجات المستخدمة في معالجة الانزمة الدموية ، وفي الاستخدامات المتعلقة بالصحة النسائية الداخلية غير مقبولة بموجب المادة المذكورة اعلاه .

١١ — ويمنع كذلك الاعلان عن « لوائح الارقام او المعلومات » التي تتكهن بالربح Tipsheets والمنشورات الخاصة بحلبة السباق ، والمنظمات التي تسعى الى الاعلان بهدف تقديم تكهنات عن (النمر او الخيول) الرابحة ، او ترويج الرهانات او اليانصيب Lottery

١٢ — يجب ان لايسمح للمعلن الذي ينزل الى الاسواق اكثر من سلعة واحدة باستخدام

نسخة الاعلان عن سلعته الرائجة في الدعاية للاسم التجاري Brand او التعريف بسلعة اخرى غير رائجة .

١٣ — ولا يسمح باستخدام ما يعرف(بالطعم المتحول في الاعلان : Baitswitch كوسيلة لارغام المشترين على دفع اثمان أعلى في الحصول على بضائع بديلة للبضاعة التي لا يرغب المعلن في بيعها.

عاشرا : احكام خاصة بعرض الاعلانات

١ — يجب عرض الاعلانات بطريقة تنطوي على الكياسة والذوق الحسن ، وينبغي تجنب عرض المواد المزعجة او المعكرة للمزاج، وبذل جميع الجهود لابقاء الاعلانات منسجمة مع محتويات البرنامج الذي تظهر فيه ومع طابعه العام .

٢ — ان دور التلفزيون وقدرته على تسويق بضائع المعلن معروف جيدا ، وبالمقابل فان هذه الحقيقة تفرض بذل اهتمام كبير من قبل المسئولين لمنع عرض اعلانات كاذبة ، مضللة او خادعة، فحين يكون من المناسب عرض سلعة ما بشكل مشوق وفي جو مناسب ، يجب ان لا يتضمن العرض أي تقليد او محاولة ايضاحية تنطوي على خداع مادى فيما يتعلق بمزايا واداء وشكل السلعة .

٣ — ينبغي على المسؤولين عن البث التلفزيوني وكذلك المعلن التقيد بالحذر بشكل خاص فيما يتعلق بمحتويات وعرض الاعلانات التجارية التلفزيونية الموضوعة ضمن اوبالقرب من البرامج المخصصة للاطفال ، وتجنب أي استغلال للاطفال ، ويجب ان لا تؤدي الاعلانات التجارية الموجهة الى الاطفال الى التضليل باي شكل من الاشكال فيما يتعلق بفائدة السلعة المعلن عنها او ادائها .

٤ — يجب ان لا يسمح بتوجيه النداءات الى مساعدة شخصيات وهمية (روائية) في البرامج التلفزيونية عن طريق شراء سلع المعلن او خدماته او دعوته للحصول على مكافاة .ويجب ان لاتستغل الشخصيات الوهمية ضمن الاعلانات لهذه الغايات .

٥ — يجب ان لا تتضمن الاعلانات ادعاءات تتعلق بشكل غير عادل بالمتنافسين او بالبضائع المتنافسة او غيرها من البضائع الصناعية او المهن او المؤسسات والمنظمات .



٦ — ان الاعلانات المضخمة التي تنطوي على بيانات مموهة من قبل اطباء الصحة او اطباء الاسنان او غيرهم يجب الحصول على موافقة مسبقة على عرضها من وزارة الصحة العامة .

٧ — على المسؤول عن البث التلفزيوني ان يتجنب استخدام الاعلانات التجارية المقروءة (البلاغات) التي لاتمت الى البرنامج بصلة ، اما بمجيئها قبله في مقدمة البرنامج (كما هو الحال فيما يسمى بالاعلانات التقديمية(التحذيرية) التي تتصدر مقدمة البرنامج او التي تاتي بعد اشارة افتتاح البرنامج (كما هو الحال فيما يسمى بالاعلان المقطور او الاعلان المتطفل) . ولهذه الغاية ، يجب ان يعلن عن البرنامج ذاته وتحديد معالمه بوضوح بالصورة المرئية والصوت المسموع ، وذلك قبل ان تستخدم المادة المقدمة من الضامن Sponsor لاول مرة ويجب ان تختتم بالصورة المرئية والصوت المسموع عقب اخر استعمال للمادة الخاصة بالضامن Sponsor

٨ — وبما ان الاعلان في التلفزيون هو فن ديناميكي ، فان على المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يبقوا تحت اشرافهم الوسائل الجديدة في الاعلان ، بحيث تتحقق اهداف وروح هذه المقاييس .

٩ — ولا يحبذ تقاضي اية اجور عن الوقت التلفزيوني المخصص للهيئات الدينية .

١٠ — « الاعلانات الموحدة والاعلانات المنفصلة ، هناك نوعان من الاعلانات التي تعلن عن السلع او الخدمات :

١ — الاعلانات الموحدة .

٢ — الاعلانات المنفصلة .

والفرق الاساسي بين النوعين هو في المعالجة الصوتية المسموعة والصورة المرئية .

١ — ففي الاعلانات الموحدة ، يجري الاعلان عن سلعتين او خدمتين او اكثر ،وتنفذ هذه بشكل سماعي ومرئي يجعلها تبدو بالفعل وكانها اعلان واحد منفرد ومثل هذا الاعلان يجب ان يعتبر بمثابة اعلان مفرد بموجب التحديدات التجارية المدرجة في مجموعة القرارات بشرط :

أ — ان تكون السلع والخدمات لها علاقة مع بعضها البعض من حيث الصفة (الشكل) او الغاية .

ب — ان تكون السلع او الخدمات المعروضة لنفس متبني البرنامج (الكفيل) .

٢ — وفي الاعلانات المنفصلة ، يتم عن سلعتين او خدمتين او اكثر ، وينفذ ذلك بشكل مسموع ومرئي ، بحيث تبدو وكانها بالفعل اعلانان منفصلان او اكثر . والاعلانات المنفصلة هذه تعتبر اعلانين منفصلين او اكثر ، بموجب التحديدات التجارية المدرجة في مجموعة القرارات هذه .

حادي عشر : احكام الاعلان عن المنتجات الطبيه

١ — ينطوي الاعلان عن المنتجات الطبية على اعتبارات غاية في الاهمية ، ووثيقة الصلة بالمستهلك ، وذلك لما لها من علاقة بصحته العامة .

٢ — وبالنظر لطبيعة الاعلان عن المنتجات الطبية الشخصية ، يتوجب على محطات التلفزيون ان ترفض تضمين مثل هذا الاعلان اية ادعاءات بان السلعة الطبية قادرة على الشفاء ، وكذلك الاستخدام غير المسؤول البعيد عن التمييز للعبارات مثل « مامون العواقب » « بدون اي اخطار » ، « غير مضر » ، او اية اصطلاحات وعبارات تحمل معاني مشابهة .

٣ ــ ويجب على المسؤولين عن التلفزيون الا يقبلوا اية مادة اعلامية اذا كانت في رايهم تصف وصفا مؤذيا او تضخم الحزن او المواقف الكئيبة الناجمة عن الاوجاع ، سواء كان ذلك بتاثيرات بالكلمة المسموعة او الصوت او الصورة المرئية .

ثاني عشر : احكام المسابقات

١ ــ يجب ان تجرى المسابقات بشكل عادل لجميع المتسابقين ، ويجب ان تبذل عنايةخاصة لتجنب استخدام العوامل المتطابقة الثلاثة،التي تشكل معا « اليانصيب » ، والجائزة والحظ والتقدير .

٢ ــ ويجب الاعلان بوضوح وبصورة تامة عن جميع تفاصيل المسابقة ، بما في ذلك شروطها ومتطلبات الاشتراك فيها ، ووقت افتتاحها ووقت اختتامها ، او اظهار ذلك على الشاشة او وضعها بسهولة في متناول الجمهور المشاهد ، والكشف عن اسماء الفائزين والجوائز الممنوحة لهم في اقرب وقت ممكن بعد اغلاق المنافسة .

ثالث عشر : احكام المكافآت والمنح

١ ــ يجب على المسؤولين عن التلفزيون ان يطلبوا تفصيلات وافية عن الجوائز المعروضة ليتحققوا من صحتها والموافقة عليها قبل اول اعلان للجمهور عنها .

٢ ــ يجب التنويه وبقدر امكان ــ مسبقا ــ عن تاريخ انتهاء العرض الذي يتضمن الجائزة المقدمة .

٣ ــ وينبغي على المسؤولين عن التلفزيون قبل ان يوافقوا على اذاعة اية عروض تنطوي على اعتبارات مالية ، بان يقتنعوا تماما باخلاقية المعلن (تقيده بالاخلاق) واستعداده لان يستجيب للشكاوى التي تشير الى عدم الرضى عن المكافاة ، وذلك باعادة الاعتبار المالي .

٤ ــ يجب ان لا تذاع اية اوصاف مضللة ، او ان تعرض اية مرئية مضللة عن اي مكافاة ، او منح من شانها ان تشوه او تضخم قيمة المكافآت في اذهان المشاهدين .

٥ ــ ويجب الحصول على ضمانات من المعلنين بان المكافآت المعروضة ليست مضرة بالاشخاص او الممتلكات .

٦ ــ ويجب عدم الموافقة على المكافآتالتي تستخدم الخرافات ، والمبنية على اساسامتلاك القوى التي تتحكم بالحظ او خلافه .

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

استطلاع وجولة في .. أنشطتها

ان مما يثلج الصدر ويبعث في النفسالشعور بالارتياح . ان نجد في زماننا هذا الذي لايخفى على مسلم مدى ما بلغ فيه الشر بانواعه من سيطرة وجبروت .

اقول ان مما يدعو الى الاعتزاز هو ان نجد في هذا الزمن معاهد ومؤسسات علمية قصر التعليم فيها على تعليم العلم الشرعي بفروعه . وفي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد منارا من منارات العلم قائمة انشئت لتكون منبرا لتعلم الفقه واحكام الاسلام .. وما احوجنا الى العالم العامل في مثل هذا الزمان وفي الحديث المتفق عليه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليهوسلم يقول : « ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا » .

واليكم اقدم تعريفا بهذه المؤسسة الا وهي الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة مدينة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام .

الجامعة ... نظرة عابرة

- تاسست عام ١٣٨١ هـ الموافق ١٩٦١ م
- تحوى عدة اقسام : كلية الشريعة وكلية الدعوة واصول الدين والمعهد الثانوي والمعهد المتوسط وشعبة اللغة العربية لتعليم اللغة العربية .
- توفر الجامعة للطالب السكن والعلاج والكتب الدراسية والنقل والمواصلات مجانا .
- تصرف الجامعة للطلبة اعانات شهرية مقدارها ثلاثمائة ريال لكل طالب في الكليتين ومئتين وخمسين ريالا للطلبة في المعهدين وشعبة اللغة .
- يراس الجامعة سماحة الشيخ عبد

العزيز بن باز ونائبه فضيلة الشيخ عبدالمحسن العباد وفقهما الله الى ما يحبه ويرضاه .

● بلغ عدد الطلبة في الجامعة ١٦٨٢ طالبا من ٨٥ جنسية من دول العالم وهم موزعون كالاتي : ٤٩٢ طالبا في كلية الشريعة و ٢٥٢ طالبا في كلية الدعوة واصول الدين و ١٠٠ طالب في شعبة اللغة و ٥٢٩ طالبا في المعهد الثانوي و ٣٠٩ طلاب في المعهد المتوسط

انشطة الجامعة :

تقوم الجامعة الاسلامية بنشاطات متعددة في مجالات عدة :

اولا : الاجتماعية : يندرج تحتها عدة جماعات طلابية تقوم بدورها في خدمة الطالب منها (أ) جماعة التعارف التي تجمع الطلاب على مختلف جنسياتهم في رباط الاخوة الاسلامية (ب) جماعة صندوق البر : يقوم الصندوق بتقديم العون والمساعدة للطلاب المحتاجين كل حسب ظروفه الخاصة . (ج) جماعة الرحلات: وتقوم برحلات الى جميع بلاد المملكة وقد قامت برحلات الى ينبع وخيبر ...

(د) جماعة الصحة : ترعى جميع مايهم الناحية الصحية للطلبة .

ثانيا : الثقافية : وتضم هذه عدة جماعات اخرى :

(أ) جماعة اصدقاء المكتبة .
(ب) جماعة الخطابه .
(ج) جماعة الصحافة
(د) جماعة الاذاعة
(هـ) جماعة الندوات
(و) جماعة الدعوة الاسلامية .

ثالثا : الرياضية : شهد هذا العام بداية طيبة للنشاط الرياضي في الجامعة الاسلامية يظهر واضحا في تعدد الفرق الرياضية في مجالات رياضية متنوعة مما ساعد الجامعة على الاشتراك في الدورة الرياضية الاولى بمدينة الرياض بين الجامعات الثلاث (جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الرياض والجامعة الاسلامية) ومن المتوقع الرقي بالمستوى الرياضي في العام المقبل ان شاء الله .

زوار الجامعة واتصالاتها :

لايكاد يتشرف زائر بزيارة المدينة الا وييمم شطر الجامعة ليزور هذا المعهد ليقف بنفسه على ما وصل اليه من تقدم في ابلاغ العلم الى الناس وهذه الزيارات وهذه الاتصالات تشعر بعمومها عن مدى ما تحتل الجامعة في نفوس الزائرين والعالم اجمع من مكانة عالية وعن مدى ما بلغت سمعتها من انتشار . وهؤلاء بعض الزوار الذين زاروا الجامعة خلال الاشهر القليلة الماضية :

١ — السفير الاوغندي في القاهرة السيديونس خميس رضى واجتمع بالامين العام للجامعة كما اجتمع بالطلبة الاوغنديين .

٢ — الاستاذ ابراهيم قوسا مفوض التعليم في شمال نيجيريا مع وفد مرافق .

٣ — السيد يوسف الرفاعي وزير الدولة السابق وعضو مجلس الامة الكويتي وقد قابل خلال زيارته سماحة رئيس الجامعة والامين العام.

٤ — الاستاذ احمد المهدى العلوى مندوب الخزانة الملكية في المغرب وكذلك الاستاذ المهدى عبد الغني بن البشير المستشار في محكمة النقض في المغرب ولقد أهدت الجامعة للاستاذين الكريمين مجموعة من الكتب والنشرات الثقافية والاسلامية .

٥ — الحاج محيى الدين كتى المليباري رئيس المجلس التشريعي في ولاية كيرالا في الهند واهديت له كذلك مجموعة من الكتب .

٦ — الاستاذ رفاعى محمود السكرتير الثاني لسفارة جمهورية نيجيريا الفدرالية اجتمع خلالها بالطلبة النيجيريين .

٧ — السيد اونكو محسن عبد القادر وزير الثقافة والشباب في ماليزيا وقام بتفقد اقسام الجامعة كما اهديت له بعض المجلات رمزا للزيارة .

وأما اتصالات الجامعة العامة فهي كالاتي :

١ — تقدم الدكتور (بيج) الاستاذ بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة (تورنتو) في كندا طالبا من الجامعة تزويده بترجمة لمعانى القران وصحيح البخاري باللغة الانجليزية وكذلك بعض الكتب الدينية ولقد تم ارسال الكتب المطلوبة .

٢ — ابرق فضيلة (قاضي خميس مشيط) ببرقية تفيد فيها ان المدعو (كنج قادر بختي) الباكستاني المسيحي قد اسلم وطلب من الجامعة ان تمده بكتب تشرح الاسلام وقد تم الموافقة على طلبه .

الجامعة والدعوة الاسلامية :

كما ان الجامعة قد احتلت المكانة العالية في مجال العلم فانها تحتل نفس المكانة في مجال الدعوة الاسلامية وما هذا الا لسببين من الله بهما على الجامعة الا وهما :

اولا : احتواؤها على خمس وثمانين جنسية من مختلف بلدان العالم وعلى المستوى العالمي الاسلامي حيث ان كل جنسية يحملها مندوبون عنها يمثلونها في هذا التجمع الاسلامي الضخم المحصور في رقعة مساحية صغيرة . فهذا التجمع الضخم (١٦٨٢) طالبا وهذا التنوع في الجنسيات (٨٥) جنسية وهذا الحصر في رقعة صغيرة ثلاثة عوامل تسهل وبلا شك نشر الدعوة على مستوى عالمي ولا سيما ان اقتران الفهم الصحيح للاسلام بالحرص على الدعوة يؤدي الى نشر الاسلام الصحيح كما هو في الكتاب والسنة الصحيحة وهو ما يحتاجه المسلمون في زماننا هذا والله اعلم .

ثانيا : وضع الجامعة في مدينة الداعية الاول الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا الموقع اثره البالغ على طلبة اليوم دعاة الغد ان شاء الله ذلك ان فيه تجتمع الشواهد النظرية بالشواهد المرئية المحسوسه . أما الشواهد النظرية فهي عبارة عن المحاضرات والدروس وما يقرأ من كتب عن سيرته وسنته ومواقفه الكريمة صلى الله عليه وسلم وأما الشواهد المرئية المحسوسه فهي آثاره صلى الله عليه وسلم والتي تذكر كل من يشاهدها بالرسول بجهاده وبدعوته وبخلقه وصلابته في الحق ومن هذه المشاهد (جبل احد والحرم النبوي وقبره صلى الله عليه وسلم وقبور اصحابه والبقيع ومسجد قباء وبعض المساجد الاخرى مثل السبق والقبلتين والغمام وخيبر حيث حصون اليهود مازال منها بقية ...الخ) فباجتماع هذين الضربين من الشواهد يحصل التأثير في النفس فيدفعها على التمسك بسنته صلى الله عليه وسلم والاقتداء به وفي هذا الخير الكثير على طالب اليوم داعية الغد باذن الله .

هذه هي الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة معهدا للعلم والعمل ودارا لتخريج الدعاة والله اسال ان يوفق الجميع الى خير ما يحبه ويرضاه انه قريب مجيب الدعاء والصلاة والسلام على سيدنا محمد .

رياح الصراع الدولي تعصف بقوة :

المحيط الهندي .. مي

بقلم : اللواء كمال عبد الحميد



تتجه حاليا الانظار .. والاسماع .. والمشاعر في كل انحاء العالم الى كل ومضة او طرقة في « دنيا المحاولات » الجارية لتسوية « الاوضاع » بالشرق الاوسط .. ويهتم اهل البحث والتحليل والتخطيط بدراسة المعايير الجديدة التي اظهرتها تطورات حرب رمضان بعد أن كشفت عن مفاجآت كثيرة .. ومتنوعة ولعل اهم هذه المفاجآت تلكم الوقفة القوية التي وقفها العالم العربي كله بسرعة وتماسك وقدرة اذهلت كل شعوب الارض .

ولم تكن ارض المعركة محدودة بمواقع الصواريخ وكتائب الجنود وقلاع المدافع بل امتدت الى ما وراء ذلك بعيدا .. وبعيدا جدا الى كل القواعد النووية .. والبحار المغلقة.. والمحيطات المفتوحة بل والى اجواز الفضاء وكان المحيط الهندي باعتباره أقرب المحيطات الكبرى بمركز الاحداث هو أهم المسارح المتاخمة لنا وامتدت اليه تحركات « دافئة » كانت على استعداد لتصبح في لحظة واحدة .. منطقة بالغة السخونة بعد أن اعلنت القوات العربية اغلاق باب المندب في « وجه » كل السفن المتجهة الى اسرائيل أو الهابطة منها .. الامر الذي استدعى تحرك عاجل لوحدات ضاربة من البحرية الامريكية اذ تحركت فورا من مرابضها في أقصى المحيط الهادى واتجهت غربا الى المحيط الهندى في انتظار ما ستكلف به من مشاركة مباشرة في المعركة اذا لم تنجح المساعي او الضغوط الدبلوماسية والتي لقيت وفاقا مشتركا بين الاتحاد السوفياتي .. وبين الولايات المتحدة .

فكان اغلاق باب المندب هو الذي الهب ظهور الدبلوماسيين « الكبار » للبحث عن حل مهما كان اسلوبه لايقاف اطلاق النار في سيناء والجولان .. وكانت الولايات المتحدة أحرص هؤلاء « الكبار » على وقف اطلاق النار وعلى

أين .. الدرة الاستراتيجية الجديدة فيه ؟

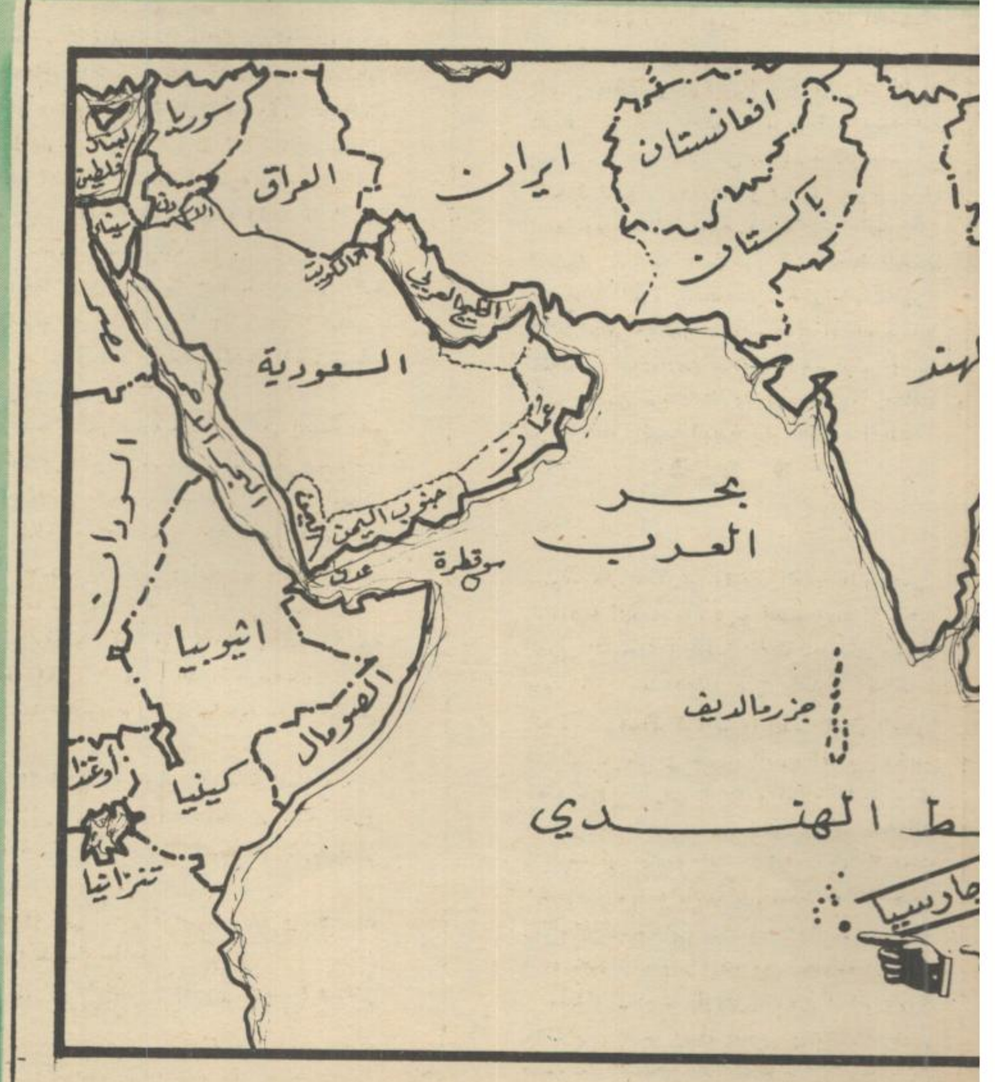
ن الصراع القادم

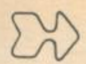
سرعة انهاء حالة الحصار العربي في جنوب البحر الاحمر لتيسير مرور الناقلات والسفن المتجهة الى اسرائيل .. حتى لا تضطر الولايات المتحدة اذا طالت فترة الحصار العربي عند باب المندب للملاحة الاسرائيليةلان تقيم امريكا جسرا بحريا جديدا الى اسرائيل لامدادها بالوقود وكل متطلبات الحياة بعد أن فتحت واقامت لها أسرع وأطول وأضخم جسر جوى عرف بالتاريخ كله لمواصلة امدادها بالاسلحة والعتاد تعويضا لما فقدته في المعركة العسكرية .. ومعنى هذا أن حصار باب المندب كان عبئا اضافيا على الولايات المتحدة ومن هنا اشتعل اهتمامها لسرعة الوصول الى موقف يقبلهساسة العرب ويكون فاتحة لتسوية كبيرة او نهائية .. وبالطبع اهتم الاتحاد السوفياتي ليسهم بدوره في ممارسة دلاله او وساطته او ضغطه لتحقيق ذات الهدف اذ لم يكن مستعدا لان تتطور الامور الى درجة المواجهة المباشرة مع « الاستنفار النووى » الذى اعلنته الولايات المتحدة في كل قواعدها الاوروبية والشرق الادنى .. وهكذا تعاون « الكبار » على تحقيق وقف اطلاق النار .. ولكل منهما .. اسبابه .. ودوافعه .. وأهدافه .. وأسلوبه .. وايضا مخاوفه !!

وبدات قصة السلام تظهر بأثواب ملونة .. وبموديلات مختلفة .. ولم تزل مفاهيمها متباينة ومختلطة ولم تعد القصة تخص العرب واسرائيل .. بل امتدت افاقها واشترك في حوارها العالم باكمله وأصبح النفط .. هو المحور الجديد الذى تدور حوله حاليا مخططات الاستراتيجية الدولية بابعادها الجديدة من سياسة .. واقتصادية .. وعسكرية .. واعلامية .. واجتماعية .. وحضاريه ..

« وايضا .. قناة السويس »

وبالطبع كان موضوع اعادة فتح قناة السويس من أبرز ما ظهر من نتائج فك الارتباط على جبهة سيناء وحرص السوفيات على المشاركة في تطهير القناة مع أطقم الاخصائيين من البحرية الامريكية والبريطانية منهم — السوفيات — اكثر الاجانب لهفة وشوقا الى فتح القناة لانها اقصر طريق أمامهم الى الشرق الاقصى الذي اصبح لهم فيه بالفعل تواجد ملحوظ .. بل مخيف « على حد تعبير » كثير من المسؤولين في الدول المشتركة مع الولايات







اللواء
كمال عبد الحميد

☐ حصل على الدراسات العسكرية العليا وتخرج من كلية الاركان المصرية واوفد لبعثة بانجلترا واشترك في اول مناورة عامة لقوات حلف شمال الاطلنطي في منطقة سنيلاجر بالمانيا الغربية في المدة من يوليو سنة ١٩٤٩ الى سبتمبر .

☐ وتدرج في مناصب الجيش في قياداته المختلفة سواء بالوحدات المقاتلة المضادة للطائرات او بالمعاهد العسكرية حتى وصل الى قائد معهد الدراسات العليا للضباط العظام ومديرا للتعبئة الوزارية وكان هو الذي وضع اساس مشروع التعبئة العامة باعتباره اول ضابط مصري يحصل على دبلوم دراسات عليا في معهد الاحصاء بجامعة القاهرة لمدة سنتين ..

☐ ثم شغل منصب نائب رئيس هيئة اركان القيادة المشتركة ثم مديرا للتوجيه المعنوي ومديرا للبحوث والتطورات ..

☐ ترك خدمة القوات المسلحة ليخوض معركة انتخابات مجلس الامة وانتخب عن دائرة القنايات بالشرقية ثم انتخب في المجلس رئيسا للجنة الدفاع الوطني وكان في نفس الوقت رئيسا بالوكالة للجنة العلاقات الخارجية طول مدة المجلس وهي خمس سنوات .

☐ في عام ١٩٦٦ قدم دراسة استراتيجية للمجلس عن اهمية باب المندب وطالب بسحب بعض القوات المصرية من اليمن الشمالي وتوجيهها لمساعدة الثوار العرب ضد البريطانيين لتحقيق استقلال الجنوب العربي ولكي تتمكن القوات العربية من اغلاق باب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية وعلى الاخص في وجه الناقلات للبترول الايراني الوارد من عبادان الى ايلات وبذلك يمكن عمليا حل مشكلة فلسطين بالضغط النفطي على اسرائيل عام ١٩٦٦ ، ١٩٦٧ قبل العدوان ولم يكن لاسرائيل في ذلك الوقت القوة التي تسمح لها بالتدخل في البحر الاحمر .. ولكن الدراسة حفظت !!

☐ وقد درس اللواء كمال عبد الحميد دراسات جامعية عالية في كثير من قطاعات الثقافة .

- فحصل على ماجستير في الاعلام والصحافة من جامعة القاهرة .
- وحصل على ما جستير اخر في العلوم السياسية من كلية حقوق جامعة القاهرة وكان موضوع رسالته عن الاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية .
- وبالاضافة الى ذلك حصل على دبلوم دراسات عليا في الاحصاء والاقتصاد من كلية تجارة جامعة القاهرة .
- ولقد اصدر عدة كتب لعل اخرها كتاب « الشرق الاوسط في الميدان الاستراتيجي » .

المتحدة في حلف شمال الاطلسي ، وفي حلف جنوب شرق اسيا

ومعلوم ان الاتحاد السوفياتي بدأ يظهر كقوة بحرية تمخر عباب محيطات الجنوب الساخنة وهي المحيط الهندى والهادى وبصفة منتظمة منذ عام ١٩٦٦ ومنذ اتساع دائرة الحرب في فيتنام .. واليمن .. وايضا بعد انتهاء الوجود البريطاني في جنوب الجزيرة العربية .. وبعد ان نشطت العلاقات الاقتصادية والثقافية السوفيتية مع دول العالم الثالث وهي في معظمها في افريقيا واسيا والتي تعتبر في نفس الوقت كتلة عدم الانحياز والتي ذاقت مرارة الاحتلال الاستعمارى لسنوات طويلة .. واصبحت احرص بلاد الدنيا على تحييد اراضيها .. ومياهها .. وابعادها عن احتمالات الصراع او الاحتكاك بين القوى الكبرى ..

فقد كانت رئيسة وزراء سيرلانكا السيدة بندرالايكا هي أول من طالب بجعل المحيط الهندى منطقة محايدة وذلك بعد أن رأت اطراد الزيادة في عدد القطع البحرية السوفيتية فيه وما ترتب على ذلك من مضاعفة الولايات المتحدة لاحجام واعداد قواتها في جنوب شرق اسيا وفي فيتنام بصفة خاصة .. ولهذا كان الحديث .. هذه الايام .. عن المحيط الهندى هو حديث اليوم والغد على السواء .. فتوجد حوله اخطر المناطق حساسية في العالم لما تحتويه في جوفها من مخزون النفط الكبير ولما يحف بها من موارد الثروة المختلفة وما يتخللها من المضايق الاستراتيجية لطرق الملاحة العالمية.

● ● ●

وقد كان هذا هو الموقف العام الذي برز به المحيط الهندى منذ حرب فيتنام ومنذ ان نجحت الصين الشعبية في تفجير القنبلة الذرية في اكتوبر عام ١٩٦٤ مما جعلها على مشارف المحيطات الجنوبية وجعلها قوة كبرى تهدد بالفعل الوجود الانجلو امريكي في جنوب القارة الاسيوية واصبح حلف جنوب شرقي اسيا والحلف المركزى مهددين من الجنوب .. وهما بمثابة الحوائط العازلة او المانعة التي ارادت بها الولايات المتحدة ومعها حلفاؤها بان تحيط بها الصين والاتحاد السوفياتي منعا لتسللهما اواندفاعهما « مستقبلا » صوب المحيطات الجنوبية

ولهذا ارتضت الولايات المتحدة ان تتورط مختارة في حرب فيتنام لتمنع اي تدفق شيوعي هابط من الشمال الى الجنوب .. ومن اجل

هذا ايضا .. انفقت الولايات المتحدة الكثير في استراليا لاقامة قواعد صاروخية ضخمة لتكون بمثابة الحزام الخلفي الذي يشد قوة قواعد حلف جنوب شرقي اسيا وقواعد المحيط الهندي

وبالطبع لم تكن كل هذه الجهود الامريكية بعيدة عن تقييم ومتابعة المعسكر الشيوعي لها .. مما دفع كلا من الصين والاتحاد السوفياتي الى محاولة الارتباط بعلاقات خاصة مع الدول النامية المطلة على المحيط .. وخاصة الصومال واليمن الجنوبية وتنزانيا .. وكل ذلك بخلاف ماتسعى اليه الدولتان الشيوعيتان من توطيد علاقاتهما بباقي الدول النامية الاخرى ..

الدرة « المخبوءة »

كان هذا التسابق من اجل التواجد في المحيط الهندي يدور علانية بين كل القوى الكبرى مما دعاها الى مضاعفة السعي لتدعيم مراكزها فيه .. فاتجهت الولايات المتحدة عام ١٩٦٦ للاتفاق مع بريطانيا على « التعاون الدفاعي المشترك » لتامين مصالحهما على اساس ان تقيم الولايات المتحدة مهابط خاصة للطائرات وتعميق الميناء في جزيرة « ويجو جارسيا » وهي جزيرة صغيرة جنوب الهند وفي منتصف المسافة تقريبا بين استراليا وافريقيا .. ويمكن للاساطيل الامريكية الافادة منها في أعمال التموين والايواء الاضطراري والصيانة « المحدودة » وتم الاتفاق فعلا بين الدولتين وكانت بريطانيا وقتئذ لم تزل موجودة بقوات لها في منطقة الخليج العربي بالشارقة ومسقط والبحرين .. وكان لها ايضا علاقات مستمرة وشان باق مع شرق افريقيا وجنوبها ..

وهكذا ظهرت اهمية الجزيرة الصغيرة .. في المحيط الهندى .. كحلقة تتمم حلقات اخرى سبق لبريطانيا والولايات المتحدة اعدادها في جنوب اسيا .. بالرغم من أن اهمية تلك الجزيرة ظهرت لاول مرة في العصر الحديث ايام الحرب العالمية الاولى عندما لجا اليها الطراد الالماني « امدن » اثناء غاراته المتكررة على قوافل الحلفاء بين الشرق الاقصى وافريقيا

ومرت الايام .. وخرجت بريطانيا من منطقة الخليج خروجا عسكريا .. وضاعفت الولايات المتحدة قواتها في فيتنام وازدادت اعداد القطع البحرية السوفيتية في المنطقة ثم ما لبث ان قل العدد بعد عام ١٩٦٧ بعد ان اغلقت قناة السويس .. وهنا تحسن موقف الولايات المتحدة نسبيا في المحيط .. واستمر الحال هكذا الى ان توطدت العلاقة بين الاتحاد السوفياتي والعراق .. وأصبح من المحتمل جدا ان يكون هناك تواجد سوفياتي في اىلحظة بمنطقة الخليج العربي .. الامر الذي يضعف ويهدد الحلف المركزى الذى تشترك فيه ايران مع الولايات المتحدة وبريطانيا .. وخاصة بعد أن يعاد فتح قناة السويس مما سيساعد من فرص زيادة الوحدات البحرية السوفيتية وخاصة الغواصات الذرية من قاذفات الصواريخ .. ومعنى ذلك .. هو أن الوجود السوفياتي سيكون اكثر خطرا عما كان عليه في اى وقت مضى .. وهذا يتطلب مواجهة عاجلة من الاستعدادات والاجراءات حتى تبقى كفة الترجيح الاستراتيجي لصالح الولايات المتحدة بتلك المنطقة .

● ● ●

ولذلك اتجهت حكومة واشنطن الى محاولة للاتفاق مع حكومة المحافظين الاخيرة على منح الاسطول الامريكي تسهيلات خاصة جديدة في الجزيرة المذكورة مقابل ١٢١/٢ مليون جنيه استرليني اى ما يقرب من ٢٩ مليون دولار وذلك لاجراء مزيد من التحسينات في مرافق الجزيرة لتتسع لايواء حاملة طائرات ومعها بقية القطع البحرية اللازمة لحراستها لتكون كلها بمثابة قوة ضاربة تستطيع القيام بمهمات خاصة .. كالتي تشكلت عندما اعلن عن غلق باب المندب في اكتوبر الماضي .. وكلنا يذكر أن قوة بحرية امريكية « خاصة » قد تحركت من مياه المحيط الهادي الى المحيط الهندى

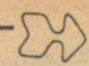
وبذلك استغرقت تلك القوة وقتا كان يمكن توفيره لو كانت هذه الجزيرة صالحة بالمستوى اللازم او بالمستوى المطلوب منها ..

وتشمل التحسيناب المطلوبة ..

- تعميق المرافىء لتصلح لاستقبال حاملة الطائرات
- تحسين الارصفة لاستقبال الغواصات الذرية والطرادات


دالاس


روجرز



- اقامة المستودعات والروافع اللازمة لاعمال الامداد بالذخائر والمهمات والمؤن
- اقامة المخابىء الواقية من التعرض الذرى
- تحسين كفاءة المهابط الجوية واعداد مطار مائي يكون بديلا للمطارات الارضية في حالة تدميرها او تعطلها .

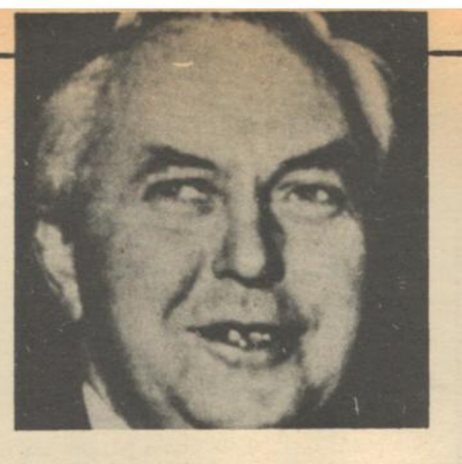
موقف حكومة العمال

والان بعد ان استقالت حكومة المحافظين .. وجاءت حكومة العمال وهي التي كانت تعارض دائما منح الولايات المتحدة مثل هذه التسهيلات .. وربما كان اعتراضها السابق كان مناورة دعائية لترضية شعوب الكومنولث المحيطة بالمنطقة .. وهي سيرالانكا ، باكستان ، الهند، كينيا ، اوغندة ، سنغافورة ، جنوب افريقيا، روديسيا .. وايضا لارضاء العرب باعتبارهم اصحاب مصلحة وراى في ابقاء المحيط الهندى بعيدا عن المنافسات الاستراتيجية العالمية ضمانا لحيادة وسلامة المناطق المحيطة به وبالتالي سلامة موارد النفط العالمية فيه ..

ولم ينحدد بصراحة حتى الان موقف حكومة العمال بعد أن وصلت الى منصة المسؤولية.. ولا يعلم احد حتى الان حقيقة اتجاهها وهل ستؤكد بسلوكها المرتقب .. ما سبق أن نادت به ودعت اليه .. ام ستتجاهل كلام الامس .. امام ما يمكن أن تجده مبررا لها لتعديل موقفها بعد ما يقال او .. يمكن ان يقال .. بان فتح قناة السويس سيضاعف من حساسية تعرض المحيط الهندي الى التسابق المسلح النووى بين القوى الكبرى وان ضرورة الاستعداد في هذه الجزيرة انما هو اجراء وقاية امام توقع التوسع السوفيتي المنتظر في التواجد بالمحيط الهندي ؟؟

وخاصة وأن فرص ايجاد « المأوى » .. ومراكز الامداد والخدمة التي يمكن للاساطيل السوفيتية الا تجدها في منطقة المحيط الهندي ... وفي الممرات المؤدية اليه تزيد بالفعل عن الفرص المتاحة للولايات المتحدة وبريطانيا .. اذ يمكن للسفن السوفيتية ان ترسو وتفيد من خدمات موانىء :

السويس ، بورسودان ، الحديدة ، عدن ، مقديشو ، دار السلام ، كولومبو ، كراتشي ، ام قصر ، البصرة ، سنغافورة .. الخ ..



ويلسون

وأن ذلك معناه ان الجدار الكثيف الذي اقامته الاستراتيجية الامريكية منذ الخمسينات حول شواطىء اسيا الشرقية والجنوبية لاحتواء الصين الشيوعية وروسيا من الانطلاق جنوبا بات هو نفسه مهددا بالانهيار امام وجود الغواصات الذرية السوفيتية من حاملات الصواريخ عابرة القارات .

معنى هذا كله ان الصراع القادم بين القوى الكبرى سيدور حتما وفي المقام الاول .. بمنطقة المحيط الهندي .. وخاصة وانها منطقة بعيدة بالفعل عن اراضي ومياه هؤلاء المتصارعين الذين لا يعنيهم في المقام الاول حتى في قتالهم .. الا سلامة اراضيهم وشعوبهم .. ولا باس اطلاقا أن يقع الصراع بينهما اذا اضطر الامر .. ولكن بعيدا عن شعوبهم ؟؟ ولهذا تحرص القوتان الى تحقيق اعماق امامية بقدر الامكان لابعاد الخطر عن اراضيهما .

ومن جهة اخرى فان المنطقة المحيطة بالمحيط الهندى غنية باهم الخامات الاستراتيجية في العالم كله :

كاليورانيوم ، المطاط ، النفط ، الذهب ، النحاس ، القصدير ، الثروات الزراعية والحيوانية ، الصفيح ...

سر القلق الامريكي

ولهذا اصبحت الولايات المتحدة اكثر قلقا على مصالحها وعلى مستقبل المحيط الهندي الذي يعتبر جغرافيا وعمليا اقرب منالا للاتحاد السوفياتي بجانب ما كسبته موسكو من صداقات كثيرة مثمرة في كل افريقيا والشرق الاوسط وجنوب اسيا بسبب مكابرة وتصلب اصحاب الرأى « الكبير » في السياسة الخارجية الامريكية منذ عهد دالاس الى عهد روجرز على مدى عشرين عاما كاملة مما حفز البنتاجون الامريكي الى الاسراع والحث للحصول على امتياز التوسع في تحسين مرافق الجزيرة وتحسين علاقات واشنطن بالدول العربية على وجه الخصوص باعتبارها تمثل العنصر المؤثر والفعال في اربع منظمات وتكتلات عالمية هي :

« الكتلة الاسلامية ، ودول عدم الانحياز ، والمنظمة الافريقية ، والجامعة العربية »

علاوة على ما يملكه العرب من كامل سيطرتهم على كل المنافذ المؤدية الى المحيط الهندي ابتداء من قناة السويس .. الى باب المندب .. الى مداخل الخليج العربي .. الى قواعد الجنوب العربي .

اهمية الجزيرة

ولهذا لم يبق امام الولايات المتحدة من عمل ايجابي تستطيع ان تفعله او تمارسه لحسابها الخاص في المنطقة سوى الاتفاق مع بريطانيا على استغلال الجزيرة ، المحظوظة .. او المنكودة والتي تعتبر انسب القواعد الرابضة في جوف المحيط وقريبة من قواعد امريكا في حلف جنوب شرق اسيا .. والحلف المركزى .. وفي نفس الوقت تستطيع منها مراقبة ومتابعة حركات الاساطيل السوفيتية بالاضافة الى ما يمكن تجهيزه بالجزيرة من محطات ارسال واتصال مع الاقمار الصناعية الامريكية .. علاوة على امكانية اقامة محطات تجسس واستراق لما ترسله الاقمار السوفيتية العابرة بالمنطقة .

وعلى ذلك فان ما تحاوله الولايات المتحدة حاليا من كسب الدول العربية بصورة ما انما هو في المقام الاول محاولة منها لتامين مصالحها هي بعد توقع مضاعفة التواجد السوفيتي بالمحيط الهندي عما كان عليه وعما وصل اليه ذات فترة عندما زاد اربعة اضعاف ما كان للولايات المتحدة فيه ..

ولكن بعد هذا كله .. ما هو موقف دول الشرق الاوسط بصفة عامة ودول جنوب اسيا وشرق افريقيا ودول عدم الانحياز .. وما هو موقف الدول العربية ..

فالى حديث قادم ..


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
الدقة في المواعيد، ما هي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون
من وإلى الخليج يقدرونها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي اكثر
من مجرد شعار. انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
مواعيد وصول وإقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.
ابوظبي
أثينا
البحرين
الدوحة
الظهران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بيروت
جنيف
دمشق
روما
طهران
عبادان
عدن
عمان
فرنكفورت
لندن
مسقط



اليهود و المنافقون

عبد القادر طاش التركستاني
كلية اللغة العربية ـ بالرياض

● بدأت حركة النفاق في المدينة المنورة بعد هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم اليها ، ولم يكن لها وجود بمكة وتكمن الاسباب التي أدت الى نشوء هذه الحركة في المدينة في الاوضاع الجديدة والتغييرات الجذرية التي حدثت بعد الهجرة في المدينة فلم تكن للاسلام في مكة دولة أو قوة أو عصبة يخشاها أهل مكة فينافقونها أما في المدينة « فقد أصبح الاسلام قوة يحسب حسابها كل أحد ويضطر لمصانعتها قليلا أو كثيرا وبخاصة بعد غزوة بدر وانتصار المسلمين فيها انتصارا عظيما ـ وفي مقدمة من كان مضطرا لمصانعتها نفر من الكبراء دخل أهلهم وشيعتهم في الاسلام وأصبحوا هم ولا بد لهم لكي يحتفظوا بمقامهم الموروث بينهموبمصالحهم كذلك أن يتظاهروا باعتناق الدين الذياعتنقه أهلهم وأشياعهم ومن هؤلاء عبد الله ابن أبي بنسلول الذي كان قومهينظمون له الخرز لينوجوه ملكا عليهم قبيلمقدم الاسلام على المدينة) «١»

ومن المؤكد أن للجالية اليهودية التي كانت تقيم بالمدينة الدور الاساسي والخطير في نشوء هذه الحركة « حركة النفاق) وذلك لان لليهود تاريخا قديما وعريقا في النفاق بشتى أنواعه كتدبير الدسائس والمكائد واشعال الفتن وبلبلة الصفوف وتثبيط الهمم وتشكيك القلوب ونشر الاراجيف والاخبارالكاذبة هكذا كانوا منذ الاف السنين ولا يزالون كما كانوا حتى اليوم والتاريخ قديمه وحديثه أكبر شاهد على هذه الحقيقة فاذا كان اليهود همالمحركون الحقيقيون لحركة النفاق الخبيثة في العهد النبوي فما هي الاسباب التي دعتهم الى اثارة هذه الحركة ، واخراجها الى حيز الوجود وتغذيتها بكل وسيلة ؟؟

يمكن تلخيص تلك الاسباب فيما يلي : ـ

١ ـ أن اليهود يعتقدون اعتقادا راسخا انهم شعب الله المختار لذلك فانه يجوز لهم ـ بل يجب عليهم ـ أن يسخروا كل وسيلة ـ مهما كانت خسيسة ـ لبلوغ مقاصدهم :وتحقيق سعادتهم من تلك الوسائل : النفاق وتدبير الدسائس والمكائد .

٢ ـ أن الدين الاسلامي حين جاء الى المدينة ألف بين قلوب الاوس والخزرج وصاغ منهم مجتمعا اسلاميا متماسكا متعاضدا لم تعهد البشريةله مثيلا عبر تاريخها الطويل مما أفسد على اليهود فرصتهم في استغلال الخصام الدائر بين الفريقين لصالحهم فعمل اليهود على تغذية حركة النفاق لخلخلة الصف الاسلامي وتفتيت وحدة المجتمع الديني .

٣ ـ كان اليهود يتطلعون الىأن يكون الرسول الاخير الذي بشرت به التوراة والانجيل منهم فلما جاء من العرب حسدوه حسدا شديدا وعدوا دعوته لهم الى الاسلام اهانة واستطالة وأخذتهم العزة بالاثم فعملوا على الانتقام من الرسالة والرسول باشعال نار فتنة النفاق .

٤ ـ شعور اليهود بالخطر المحدق بهم من جراء عزلهم عن المجتمع المدني الذي كانوا يزاولونفيه القيادة العقلية والتجارة الرابحة والربا المضعف .

لكل تلك الاسباب كان اليهود يقفون من الاسلام وأهله موقف العداء ويغذون حركة النفاق ضده بل كان كثير من اليهود مشتركا في تلك الحركة يعملمع المنافقين جنبا الى جنب أمثال : أوس ابن قيظي وشاس بن قيس وزيد بن اللصيت وسعد بن حنيف وغيرهم

ومن أساليب اليهود التي اتخذوها لمحاربة الدعوة وزرع الشك والتردد في نفوس المؤمنين ما يلي : ـ

١ ـ كان جماعة من اليهود يأتون رجالا من الانصار ويخالطونهم ينتصحون لهم فيقولون : لا تنفقوا أموالكم فانا نخشى عليكم الفقر في ذهابها ولا تسارعوا في النفقة فانكم لا تدرون علام يكون !!

٢ ـ وكانوا يثيرون الاسئلة . عن أشياء مريبة ومشككة فلقد جاء نفر منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالوه متى تقوم الساعة ؟فنزل قوله تعالى (يسالونك عن الساعة ..

وجاء جماعة منهم مرة الى رسول الله فقالوا : يا محمد هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله !!

٣ ـ وكانوا يحرضون المنافقين على أعمالهم التخريبية ويدلونهمعلي الخطط التي يمشون بمقتضاها .

(وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون) «٢» .

٤ ـ وكانوا يطلبون من المشركين ان يسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الاسئلة التي كانوا يثيرونها فقد سالت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعاز من اليهود عن ذي القرنين .. وكان اليهود المدبر الحقيقي لتحزب الاحزاب ضد رسول الله في المعركة المشهورة .

٥ ـ ولشدة ضغنهم وحسدهم فقد كانوا يكرهون اجتماع المسلمين والفتهم يروي ان شاس بن قيس اليهودي مر يوما على نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتمعين فغاظه ما رأى من اجتماعهم وتحابهم

فامر شابا من اليهود كان معهم أن يذكر في المجلس يوم بعاث وبعض أشعار الاوس والخزرج فيه ففعل فتكلم القوم وتفاخروا وتنازعوا فيما بينهم حتى بلغ الامر أن تواعدوا للقتال !! فلما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك خرج اليهم وهدأ من ثورتهم وعرفهم أن ذلك نزغة من الشيطان وكيد من العدو فبكوا وعانق الرجال من الاوس والخزرج بعضهم بعضا .

ومن أجل هذه العلاقة الحميمة والترابط الوثيق بين اليهود والمنافقين وبسبب هذا التشابه الكبير بينهم في الاساليب التي يكيدون بها للاسلام والطرق التي يتبعونها لبذر الفساد والشقاق وزرع الفتن والقلاقل في المجتمع المسلم .. فان القرآن الكريم حينما يتحدث عن هذه العلاقة يصفها (بالاخوة) .

يقول الله تعالى (ألم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وان قوتلتم لننصركم والله يشهد انهم لكاذبون) «٣» .

والمنافقون واليهود الكافرون الذين تشابهوا في العمل متشابهون في المصير أيضا .

يقول الله تعالى (ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا) «٤» .

١ ــ في ظلال القرآن مجلد ١ج١ ص ٢٧/٢٨ .
٢ ــ سورة آل عمران ٧٢ .
٣ ــ سورة الحشر ١١
٤ ــ النساء ١٤٠.



مواقف ذات عبر

«١٢»

لم يبصره ولم يكلمه ولكن هداه !

يكتبها : الاستاذ عمر سليمان الأشقر

● كيف اهتديت الى الاسلام ؟ وجهت هذا السؤال الى رجل الماني اعلن اسلامه ، رجل يحمل شهادات عليا في أكثر من مجال ، فقال لي : ان اول معرفته بالإسلام تعود الى ايام الشباب عندما كان في رحلة الى البانيا اثناء عطلة دراسية ، وبينما هو يسير في احد الشوارع الضيقة اصطدم باحد الرجال ولما تبينه واعتذر له عرف انه اعمى لايبصر ، ولم يفقه الاعمى من اعتذار الرجل اليه شيئا لانه لايفقه لغته ، ومع ذلك فان هذا الكفيف يمسك بيد الرجل الذي اصطدم به باصرار ويسير به حتى منزله ،ويقدم له ما تيسر من طعام ، يقول هذا الاخ المسلم : ولقد رايت هذا الرجل يقوم بحركات انطبعت صورتها في عقلي ، وعلمت فيما بعد انها صلاة المسلمين .

لقد استحوذ امر هذا الرجل على تفكيري وقتا. لم يصر على مصاحبتي الى منزله ثم يكرمني بلا مقابل ولا معرفة ، وهو لايستطيع ان يفهم لغتي وما هذا الذي فعله امامي ؟!ما هذه الحركات ؟! لقد دفعني ذلك عندما رايت اشباها لهذا الرجل يعملون مثل ما عمل من حركات ، الى التعرف عليهم وعلى مبدئهم وكانت مسيرة طويلة ادت بي الى الاسلام ، ولكن كان الخيط الاول هناك .

ان في هذه الرواية التي وقعت عبرة وعظة لدعاة الاسلام والعاملين به ، ان كلمة الحق قد تثمر في قلب سامعها ولو بعد عهد طويل ، وان الاستقامة على الحق والعمل به قد تؤثر في الاخرين وتقودهم الى الهدى ، ان مثل هذا من الاثار التي لاينسى الله صاحبها « انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم » ان المسلم صاحب دعوة يتعامل مع الله سبحانه وتعالى عليه ان يقدم ماعنده ويقول كلمة الحق ويتخلق بالاسلام ، وكلمة الحق تثمر ، والاسلام ينتشر في القلوب والعوالم بما اودعه الله فيه من نور، وللمسلم الاجر والثواب و « من دل على خير فله مثل اجر فاعله » .

على المسلم ان يبذل جهده كما يريده الله ، وليس عليه ان يدخل الهدى في القلوب فذلك شان الله وحده ، ولا تبخل في تبليغ دعوة الله الى احد ، صغير يعقل ، او ضال بعيد عن الحق ، او ملحد او صاحب دين اخر ، فانك لاتدري لعله يستجيب وما يدريك لعل الله يهديه ولو بعد حين ؟!



هكذا مع كل ربيع

شعر الدكتور عز الدين علي السيد - كلية اللغة العربية بالرياض

ربيـــع السنى والخصب .. اي حبيب ؟
قدمت بوشي في البهـاء غريب !
كسوت الرمال الصفر حلة سندس
تفيض على قلب الحياة بطيب
وقد شاب فيه الهم يأسا وظمـأة
لرشفة غيث من يمين جنوب
حسا حزنه نارا .. يؤرث وقدها
ضلال نفوس في ظلام قلوب
بنار ولا نور .. وجمر ولا سنى
يغذ بأنات علت ووجيب !
عقوق بنيها في جنون يمضها
يعربد .. لايلوى برشد لبيب
رماها بلفح مارج هاج شره
يلقنها انفاسها بلهيب
فليس بمغنى ساهر غير ساهر
على الفسق ضليل الفؤاد صليب
وليس بليل كافر غير كافر
بعفة قلب او ضمير منيب
فما نالت الارحام مثقال رحمة
ولا شامت الابصار غير رهيب

*

وافلاذ اكباد ندى جمالها
يشق لها مثوى الردى بكثيب !
يهال عليها الترب والطرف شاخص
وفي الوجه بشر لم يشب بقطوب
وبسمة لا دار بما دار في الثرى
ولا عارف ان قد بدا لمغيب !
تدك عليه الارض من بعد واده
ويمضي كئيب العقل غير كئيب
ويارب ام يكتم الليل وجدها
تعين على لذع الاسى بنحيب
تود بجدع الانف ان لو تنسمت
شذا زهرها فاستمتعت بنصيب
وزينة غصن الورد في حمل ورده
متاعا لعين .. قرة لقلوب .!

*

وعش عدا عنه البغام ندبته
بأنة محزون الفؤاد سليب !
فيامن راى وحسن الفلا من سمائه
يدس بقلب الترب قلب ربيب !

شكوت لك الجبار ياخير عادل
ورحمى لزهر في ثراه رطيب !
ففتح له الجنات .. وانشره قرة
لمن نالهم حرمانهم بشحوب .!
لكم قد عرفنا الوحش في البيد حاضنا
بنيه بصدر للحنان رحيب
لكان نبيا لو وزنا بقلبه
قلوب قساة لم تقس بضريب

*

وهيم الى الاحجار يجثون .. لاحجى
يعوق ولا تهويمة لنجيب
يحلق في الافاق يلتمس الهدى
بمسبح نجم او فساح سهوب
انابوا الى الاصنام شركا بربهم
وذلوا لها في بكرة وغروب
وما تملك الاصنام نفعا لذاتها
ولا دفع ضر او مساس لغوب
وراثة جهل حرمتها سيوفهم
على ناصح يشفى النهى وطبيب
تذال لها الارواح .. وهي حجارة
واعجاز اشجار وافك كذوب

*

وقوم على قوم عداة لسبة
يدوم بها فتك وشن حروب
وعرض بلا حام .. وحام بلا حجى
رمته الطلا قد عتقت لشروب
ويسر بلا عسر تكثر بالربا
وعسر بلا يسر بدار جديب
وسادة عبدان ارقاء ذلة
يسامون خسف العيش دون رقيب
كأن لم يكونوا من سلالة آدم
لهم من حقوق الجنس حق نسيب

*

اطلت على الدنيا وقد ماج شرها
عناية رحمان الحياة وهوب
فاشرق في دار بمكة شارق
طوى غيهب الظلماء بعد غيوب
يتيم .. وحيد .. لم يرث مال واجد
ولكنه في المجد جد حسيب
نمته اصول لا تزاحم عزة
سقتها عيون لم تصب بنضوب

تحـدر في اصـلاب طهـر تنزهـت
عـن العيب .. بالاثام غير مشوب

فكان بـزوغ الشمس مشرق وجهه
لدنيـا تـرددت في اسـى وذنـوب

وكان كتاب الحـق معجـز دينه
هدايـة مذعـور وامـن غريـب

غـزا يهتك الحجب الكثيفة ناشرا
لواء سلام او سحاب طيـوب

فبدل عهـر الارض طهرا ورحمـة
وفجـر ينبوعـا بكل كثيـب !

فأمـرع واد .. واستردت جديبة
نضارة افـواف وخصب عشيب

هـو الرحمـة المهداة .. وافت حبيبة
بنور حبيب من رحيم غيوب

اتى القوم بالتوحيد صونا لدينهم
من السوءة السوءاء غير مريب

ونادى ببعث للحساب عدالـة
وحكمـة علام الغيوب مثيب

فاعجب بمن آذوه وهو مبشر
بامر لعين العقل غير عجيب

واصحابه يفتن فيهم معذب
بكل مزيـغ للقلوب مذيب

فلم يفتن التعذيب قلبا عن الهدى
عذوبـة روح آمنت بعـزوب

عصوه ولو امسى (هرقل) امامه
لصب على رجليه الف ذنوب

وكان سعيـدا ان رآه بجنـة
يثيب بها الابرار خير مثيب

*

عجبت لهم والحق كالشمس باهر
وما ظفـروا من غيثه بسكوب

تعالى صياح القوم في دار ندوة
بقتـل وصول للصدوع رعوب

وداروا بـدار ربهـا غير جاحـد
حماية حـام مـن جليل كـروب

ببيض صفـاح للمنية شـرع
وسمر رمـاح ثقلت بكعوب

بدا اجلد الفتيان والحقد كاشر
شباب جلاد في تجارب شيب

رآهم ، فواساهم على جهل شيبهم
بكف رمـاد دب اي دبيب

فراح الكرى للمرد يجرى مع الرؤى
وفارق سيف الكفر صدق شعوب

سرى الامن المنصور للغار واثقا
رفيق عظيـم الصالحات دءوب

نزيلين كان الغار اوسع جانبا
للقياهما من قلب كل قريب

ويثرب بثت في الثنيات نشأها
وفوق الربا والبيد كل طروب

تعجل نـور البـدر بالقلب وامقا
يطـل علـى دور لهـم ودروب

فلما بدا لم تملك العين دمعها
وحفـز شوق ربـه لوثوب !

ورنت بسمع الكون اخلب رنة
لهـا نشوة ازرت بكل خلوب

وبات اخا الانصار كل مهاجر
اشقـاء وحـى اصفيـاء قلوب

تمازجت الالوان واشتدت القوى
بعزم ضعيف شد عـزم غلوب

فوالـوا فتوحا كالرياح تلاحقت
رخـاء جرت تحيى الورى بهبوب

وباتت على الافلاك تزهى ديارهم
يخيف ويرجى باسهم لخطوب

فيامن هجرت الدار والاهل والحمى
قرين رضـا في جيئة وذهـوب

ويا ايها الانصار آووا وآثروا
جزيتم عن الاسلام اجر مثوب

فلو كان منكم واحد لاحتمى به
حمانا ودك الجيش (تل ابيب)

وايام ذل لليهود وعزة
لدين سعى في الكون غير رتيب

تغنى بها التاريخ يذكر (خيبرا)
تئن وترثى مجدها بنعيب

(قريظة) اعطت من عتاة شدادها
وقود حروب او وفود هروب

فلم يغنهم بأس (النضير) تلامة
ولا (قينقاع) شارد وحريب

رجاة امان يخربون بيوتهم
وصون خباء للحسان طنيب !

بايدي لئام .. او بايدي اعزة
وكم خلفوا من قنية ونهيب

*

اسمت سوام الشعر روض محمد
فعادت خصابا من جناب خصيب !

نوافج مسك للربيع تناغمت
مع الدهر تحدو الذكريات بطيب

قرتني بمدح لايزيدك رفعة
فقلت وما قولى بديع اديب

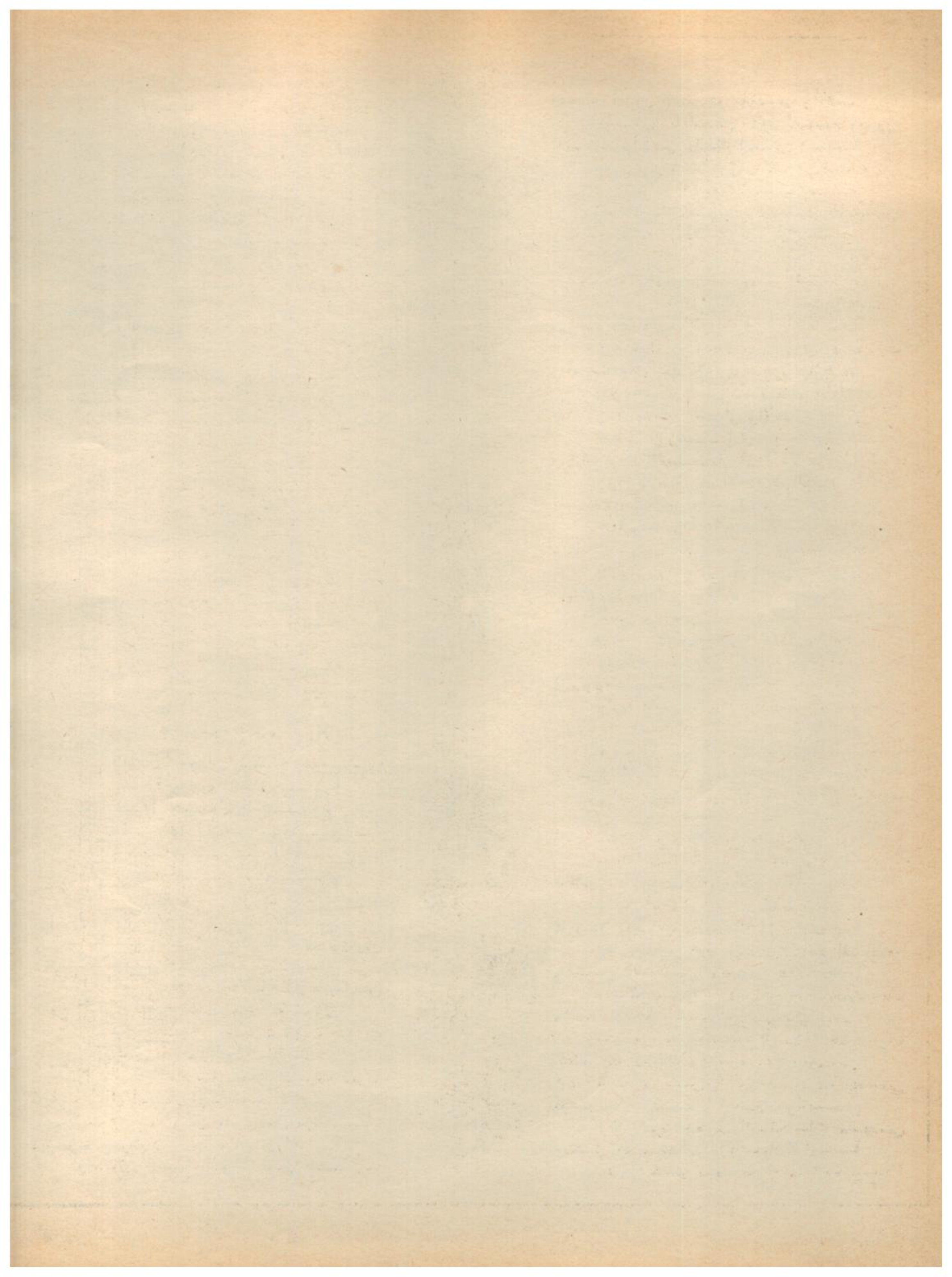
وغنيت اشواقى وحبى هائبا
مقام عظيم في الكمال مهيب

وانت رءوف القلب فاقبل تحيتي
تحية خجلان الفؤاد هيوب

احاطت خطيئاتى بنور محاسنى
سوى حسن ظن بالكريم حسيبى

فيارب ادركنى بحسن عواقبى
واكرم بفعل الصالحات مشيبى

وصل وسلم ما تشاء كرامة
على خير مبعوث لنا وحبيب !



اما مايجب ان يتوفر في هذا المكان فهو متروك للدراسة الميدانية وللاهداف المنشودة ، وعلى سبيل المثال : لابد من مكتبة ، ومسرح ، وملاعب للرياضة المناسبة الموافقة لديننا واخلاقنا الاسلامية . كما لابد من مشرف او مشرفة للرعاية والقيام بواجبات التوجيه والتوضيح الخ .

من هنا تكون البداية لاي عمل اسلامي ناجح . وقد يكون البدء بالاهم فالمهم مناسبا حتى نصل الى حد التكامل المطلوب .

● ما هي وجهة نظركم في اسلوب العمل الاسلامي بوجه عام . وكيف يمكن ان يطور حتى يكون في مستوى العصر ؟؟

□ اسلوب العمل الاسلامي الناجح هو الذي يتوفر له التجرد الكامل لله تعالى بالنسبة للقائمين به ، وآية التجرد قبول النصيحة والوقوف عند حدود الله وسنه رسوله (ص) وان يتوفر له التحرك الواعى الرحيم في جميع الميادين .

ويتوفر له الاقناع العلمي المناسب للعصر الذي نعيش فيه .

ويتوفر له العاملون الذين يجعلون الاسلام اولا والاسلام اخيرا والاسلام بين ذلك ، فان لم يكن ذلك ممكنا للجميع فعلى البيئة او الجماعة ان تعد لذلك افرادا وتفرغهم للقيام بما تتطلبه الدعوة الاسلامية نيابة عن الاخرين ، والا أثم الجميع ... والاعتماد في ذلك على الحكومات لايجدى ولا يفيد ولا يبرىء الذمة أمام الله تعالى .

اما تطوير العمل حتى يلائم العصر فلا يكون الا بتطوير العاملين حتى يتخلصوا من كثير من رواسب التخلف والانقسام والانانية والانعزال ، وحتى ينظروا الى الانسان على انه مناط التغيير والتطوير ، وانه محل عناية الله ورعايته ورحمته ، وانه لا جدوى من أي عمل انعزالي مهما بلغ من الكمال ، لان انعزاليته معناها انه لم يستطع ان يتحمل تبعة الدعوة او يفتح لها في المجتمع طريقا ... ان استعمال الحجة يجب ان تكون له الاولوية والاصالة .

وان تقديم الخدمات الى المجتمع يستل من نفسية المعاندين السخيمة والحقد .

وان تقديم المعونة لمن يعاديك هو اول الخطى الى السلام والمحبة .

● من الملاحظ ان يد التنسيق الحقيقي لم تدخل في محيط العمل الاسلامي بفعالية وجدية ، مما ادى الى تشتيت الجهود وتكرارها .. بل وتناقضها احيانا فما هو تقديركم لاضرار هذا الشتات ، وكيف ترون السبيل لتوحيد جهود العاملين ؟؟

□ وان المثل الاعلى للعاملين هو قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اهد قومى فانهم لايعلمون الطريق لجمع الشتات هو التخلي عن الاهواء والنزعات الشخصية، ووضع الرايه في يد الكفء . والسمع والطاعة في المنشط والمكره ، والاستضاءة بشمس الاسلام كلما المت سحابة ظلام . وأخذ الامور بالحزم بعد الدراسة والاقتناع .

● التبليغ الكامل للدعوة لا يتم الا في جو الحرية الحقيقية ، فالى مدى أثر الكبت والقمع في اظهار الحقيقة ، وما هو دور الدعاة في اجواء الضغط والارهاب ؟؟.

□ لن تترك للدعوة الاسلامية حرية حقيقية ابدا . تلك سنة الله في خلقه وفي غمرة القيود ، وفي جو الحدود والسدود والتظاهر ضد المصلحين بكل اساليب العنف والشدة ، والقسوة سارت مواكب الانبياء ومرقت كالبرق دعوات المصلحين ، وتمكن الحق في النهاية من العلو ، « ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » .

ولكل جو مايلائمه ويناسبه ، ولو ان الابواب كلها اغلقت فجئنا بابنائنا وربيناهم على مائدة الاسلام ، وفتحنا كتاتيب يحفظ فيها ابناء المسلمين القرآن ثم نفهمهم مافيه من اصلاح وحضارة ، وعدل وأخوة ومساواة الخ .. ثم دخلنا المساجد نقرأ الحديث والفقه والغزوات وقصص السابقين لااستطعنا ان نعمل الكثير جدا لهذا الدين . ولحدث التغيير المنشود .

اذا هناك اساليب كثيرة مأمونة ولها اثرها العظيم في بناء الجيل المسلم ولكن الخطأ الماثل هو اتباع اسلوب معين درسه اعداؤنا ووقفوا لنا في طريقه فأفسدوا علينا كل عمل به .

● من هم الدعاة الذين تركوا تأثيرا كبيرا في نفسك ، وما هي الصفات التي توفرت بهم وجعلت لهم هذا الاثر ؟؟

□ الدعاة الذين كان لهم اكبر الاثر في نفسي ممن عاصرتهم : هم : الشيخ عبد الله العفيفي والشيخ امين محمود خطاب ، والاستاذ الامام حسن البنا ، والاستاذ سيد قطب . رحمهم الله رحمة واسعة .

● الا ترى معنا ان المساجد اليوم عامة غير مستفاد منها كما ينبغي وقد كانت بالامس جامعات ونوادي لا ترتفع لمستواها اضخم جامعات عصرنا .. وان عدم الاستفادة يعود لسوء اختيار الائمة والخطباء ، ولفرض نظام عليها من الاوقاف ؟؟

□ المساجد في نظري هي خير البقاع وانسبها للدعوة الاسلامية، والتجمع الاسلامي ، والتربية الدينية الواعية ، والعمل الاسلامي البناء بشرط ان يختار لها الاكفاء من العلماء العاملين ، وان يكون لهؤلاء العلماء لقاءات دورية للتدارس وتوحيد الرأي ، وان تعمل لهم دورات تدريبية يحاضرهم فيها اساتذة كبار ليعرض فيها كل جديد في علم النفس والاجتماع والتربية مما يتصل برسالتهم . وان يكون لهم منهج موحد او متقارب يقومون بتدريسه ، وان يشجع المحسنون ، ويحاسب المستهترون، وذلك يستدعى وجود لجنة عليا للتخطيط لرسالة المسجد ثم التوجيه والاشرف والمساعدة والله ولي التوفيق والهادى الى سواء السبيل.

حسن ايوب

في رحاب الله .. يا إبراهيم

بقلم : منصور الأحمد

رحمة الله وسلامه عليك يا ابراهيم ونساله سبحانه ان يسكنك دارا خيرا من دارك التي فارقتها وان ينزل عليك شآبيب رحمته ومغفرته وان يحلك دار العاملين المتقين المخلصين يوم ترى المؤمنين يسعى نورهم بين ايديهم وايمانهم بشراكم اليوم جنات عدن .

لقد ابكرت في الرحيل يا اخي ابراهيم ، ولو كان الامر اليك لعاتبناك عتابا طويلا بما لنا عليك من حق الاخوة والصحبة .

ولكن الامر بيد مدبر الامور ومالك اعنتها ، فما دام هو الذي اراد لك واختار لك جواره فحبا وكرامة .

لعله بذلك اراد — بما لك من كرامة عنده — ان يعجل لك الرحيل الى رحابه وان يعرفنا قيمتك اكثر فاكثر . ومن ثم تتحول هذه المعرفة لا الى مجرد وفاء لاخ رحل ولكن الى حرص لتجديد العهد مع الاخوة الباقين ومضاعفة الجهد لفتح مغاليق الهداية لطالبيها وازالة العقبات من قدام الشباب المسلم المكبل لقد ابكرت في الرحيل — يااخي — ونحن اشد ما نكون حاجة اليك ، وخلفت في قلوب عارفيك ومحبيك لوعة هي الباقية بعدك شاهدة على استقامة سيرتك وطهر اخلاقك .

واننا اذ نذكرك بالم وحزن ليس لانك شاب توفاه الله وكفى ، وانما نذكر الشباب الذي عز وجوده في هذا الزمن وكاد يضمحل ويتلاشى خلال عباب الفساد العاتي الذي تسيره الشهوات وتنفخ فيه الاهواء قوة بعد قوة .

نذكرك بالم وحزن لان وجودك كان دليلا حيا على عظمة الاسلام متمثلا في شخصوعلى عظمة الشاب اذا اتخذ الاسلام له منهجا وطريقا .

ونذكرك لاننا بذكرك نلتفت الى امة يستغل شبابها الطامعون ويتآمر على رصيدها البشري كل دعاة الزيف والانحلال .

ونذكر قبلذلك وبعده كيف يشرد الشباب المسلم اي تشريد لا لشيء الا لانه لايريد ان يحني هامته الا لله « وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد » كيف يحارب في السر والعلانية وكيف تستغل في اعاقته شتى الاساليب : من تشويه للسمعة وتضييق عليه في الرزق ومحاربة له في لقمة الخبز واتباع اقبح الاساليب في مراقبة الخطوات وعد الانفاس والصاق التهم الباطلة التي ليس لها وجود الا في الرؤوس الفارغة والقلوب السوداء التي درجت على الكيد لكل معاني الرجولة الحقة والاخلاق الرفيعة .

ونذكر كيف يحرم من حقه في العيش الكريم في الوقت الذي تهيا فيه كل السبل للوصوليين من اصحاب الرؤوس الفارغة والقلوب الخاوية الا من العبودية للطغاة .

ان القلب ليحزن وان العين لتدمع — ولانقول الا مايرضي ربنا — وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون فرحمك الله رحمة واسعة واسكنك فسيح جنته مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .



الفقيد في سطور :

— ولد الفقد الاستاذ ابراهيم ابا زيد في مدينة درعا عام ١٩٤٤ .

— بعد حصوله على الشهادة الاعدادية سافر الى مصر في بعثة دراسية عام ١٩٥٩ وحصل على اهلية التعليم الابتدائي عام١٩٦٢

—عاد الى سوريا وبدا بمزاولة التعليم منذ عام ١٩٦٣ في محافظات : الحسكة ودرعا ودمشق .

— اثناء عمله في التعليم حصل على شهادة الدراسة الثانوية عام ١٩٦٤ .

— انتسب الى جامعة دمشق وحصل منها على شهادة الليسانس في اللغةالعربيةوادابها عام ١٩٧١ .

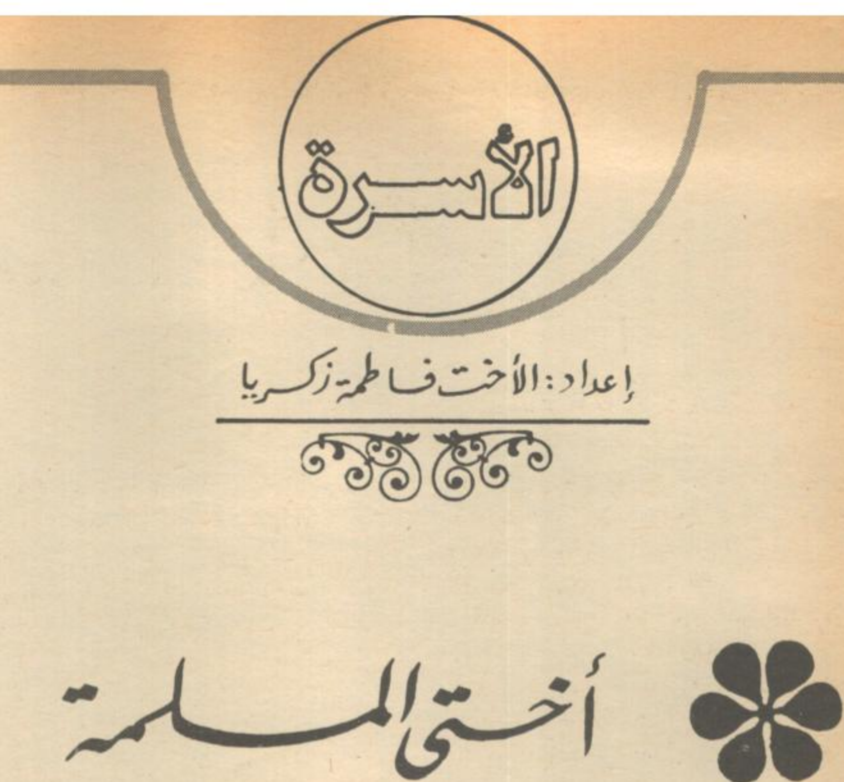
— حصل على الدبلوم العامة في التربية من جامعة دمشق عام ١٩٧٢ .

— سافر الى الجزائر في ٥—٨—١٩٧٣للعمل كمدرس في مدرسة ثانوية بمدينة « سيدي ابو العباس » .

— اختاره الله الى جواره بتاريخ ٥—١—٧٤ حيث وجد في شقته متوفيا بسبب تسرب الغاز من المدفاة في غرفته .

— كان في حياته مثال الشاب المسلم العصامي خسرنا بفقده واحدا من اكثر الشباب المسلم نشاطا في حقل الدعوة .

رحمه الله رحمة واسعة وانا لله وانا اليه راجعون .



إعداد: الأخت فاطمة زكريا

أختي المسلمة

اعلمي يا اختي ان الله سبحانه وتعالى اكرمك اكراما لا حد له اذ جعلك كالشمس المضيئة في سماء الاسرة، الكل يحبك والكل بحاجة اليك وانت تعطي هذا وذاك من الحب والرعاية والتوجيه والعناية القدر الكبير .. فقلبك يا اختي كالنبع الصافي لا ينضب ولا يتأخر عن العطاء ... يعطي ويعطي كلا على قدر حاجته .. الوالدين الزوج الاولاد الصديقات المجتمع .. فاعطي يا اختي مما اعطاك الله من قلب حساس يفيض بالحب والرحمة والجود للجميع .. واعلمي انه مهما كان سنك ومهماكان وضعك في الاسرة سواء اكنت جدة ام اما ام أختا ام زوجة .. ام ... فقلب المراة المعطاء الخير واحد .. الجميع بحاجة اليه .. ولكن لن تستطيعي ان تقومي بواجبك هذا على الوجه الصحيح الا اذا ابتدات انت اولا بتربيتك الذاتية ففاقد الشيء لا يعطيه.. عليك بالاهتمام اذابروحك وعقلك وجسمك .. بهذا فقط تكونين قادرة على كيفية العطاء المثمر لمن يعيش في فلكك .. فكثرة المياه للارض مثلا يتلف الزرع، وانحباسها عن الارض ايضا يتلف الزرع .. وصحيح أن الله حبانا جميعا وله الحمد بالعاطفة الخيرة .. ولكن تتميز احدانا عن الاخرى بأسلوبها بالعطاء .. فالجاهلة قد تحب طفلها لدرجة انها تتسبب احيانا في علاجه لاطعامه أثناء مرضه ما يضيره، واخرى وان كانت متعلمة ولا تخطىء في امور كهذه، فقد ينشأ ولدها صحيح الجسم متعلما ولكنه متجرد من الدين وبالتالي من الخلق القويم، فمهما سعد في دنياه فانه خاسر لآخرته وهذه لعمري الخسارة الكبرى .

اذا فمسؤوليتك يا اختي امام الله كبيرة جدا .. فلا تهمليها، ويشهد الله ان ديننا شجع على العلم وجعل ثواب طلبه كثواب العبادة . ولكن بشرط لا يكون العلم مثمرا للمراة الا اذا اقترن بفهم للدين قويم .. فالمراة المثقفة المتدينة هي التي تستطيع ان تؤدي رسالتها على وجهها الافضل وهي التي نطلق عليها « المراة الصالحة » والكلام في هذا المضمار طويل وطويل سنتكلم عنه في المستقبل وسنحاول ان نناقش كل موضوع يخص المنزل ويجعل من يعيشون فيه سعداء .

أركان الإسلام

الشهادتان :

عندما تعتقدين بصدق بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، تتذوقين حلاوة الايمان بالله الواحد الذي لا شريك له وبأن محمدا عبده ورسوله، وتجدين نفسك دون اي عناء او شك .. تطبقين في حياتك الواقعية جميع ما امر به القرآن وكذلك تنتهجين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليست هذه العبارة مجرد الفاظ ترددها الشفاه مرات ومرات .. بل هي قبل كل شيء عقيدة متمكنة في القلوب وعمل دائب لكل ما يرضي الله ورسوله، وتيقني دوما أن لا حول ولا قوة الا بالله ..

الصلاة :

هي من العبادات المهمة التي ورد ذكرها مرات عديدة في القرآن الكريم وعليك يا اختي أن تحافظي عليها وتقومين بها في اوقاتها صحيحة الاركان مستوفية الشروط لا يؤخرك عنها شاغل دنيوي .. انها الصلة بينك وبين ربك .. انها تطهرك وتمدك بالقوة والثقة بالنفس والطمأنينة .. لانك تشعرين انك تسجدين لله وحده، وتطلبين العون منه وحده .. وانك بين يديه وتحت رحمته .. هو الرحمن الرحيم .. واليه ترجع الامور ..

هكذا تقفين في صلاتك خاشعة خمس مرات في اليوم وهذا يجعلك تخجلين ان تقومي بكبائر الذنوب لان الصلاة الحقة المقبولة هي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر .

الصوم :

فريضة ثوابها كبير عند الله لمن قام بها عن تقوى وصلاح . . بالاضافة الى ان الصوم يقوي العزائم وله فوائد صحية لا تنكر . . فصومي يا اختي وانت واعية هذه الغاية : الا وهي تقوى الله . فامتناعك بمحض ارادتك وكامل حريتك من تلبية رغبات الجسد طاعة لله وامتثالا لاوامره لدليل واضح على شفافية روحك وصلتك الوثيقة بالله سبحانه وتعالى وبالتالي رضاه عنك .

الزكاة :

اما الزكاة فهي فريضة تزكي النفوس وتطهرها ويمتحن الله بها عباده الاتقياء . . لان النفس الشحيحة لا تحسب حسابا للآخرة وتتعلق بالمادة وكأنها عبد لها . . فدورك يا اختي المؤمنة كبير جدا في هذا المضمار . . فان كنت تملكين مالا فسارعي الى اداء فريضة الزكاة دون ابطاء . . وان كنت لا تملكين مالا فكوني العون لابيك واخيك وزوجك و . . لتشجيعه حتى لا يتقاعس في تأدية هذه الفريضة . . اذا مهمتك واضحة فكوني واعية ولا تقصري في هذا الواجب .

الحج :

اما الحج فكما هو معروف فريضة للمستطيع من المسلمين نساء وذكور وغايتها ككل الفرائض امتحان قلوبنا للتقوى . . نعم التقوى فكل عمل نقوم به اثناء تأدية مناسك الحج يجب ان يكون خالصا لله عز وجل وان يؤدى على اكمله وحسب السنة . . ولي ملاحظة تخصنا نحن النساء فقط في هذا المجال . . اذ ان هناك كثيرات يذهبن للحج دون محرم وهذا لا يرضى به الله ولا داعي لتبرير عملنا هذا اننا ذاهبات للحج فالغاية في الاسلام لا تبرر الوسيلة وهناك بعض السيدات اللواتي لا ينقطعن عن الثرثرة والجدال و . . وهذا مما يخجل ويدمي القلوب . . فوالله لو امتثلنا نحن النساء تماما لاوامر ربنا وادينا الفريضة على اكملها لاستفدنا الكثير بالاضافة لثواب الحج . . وذلك بتعويد السنتنا ان تكف عن الكلام بما لا يرضى الله فلا نثرثر ونضيع الوقت بالتوافه او نتخاصم أو يرتفع صوتنا امام الغير . . والحق يقال ان هذه الفريضة بالذات نعمة كبرى لمن يؤديها على حقها لانها كما رأينا تهذب النفس وتعلم الصبر وضبط النفس وتشغل القلب والعقل واللسان بذكر الله . . ونحوز بالنتيجة برضى الله علينا .

وهناك امور كثيرة ضمن التربية الذاتية سنتكلم عنها باذن الله في المستقبل .

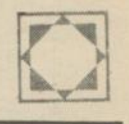
لطيفة



- من تطيل التحدث في التلفون .
- من تتكلم في المجتمع بصوت عال
- من تضحك بصوت مرتفع
- من تمضغ العلكة وهي تحدث الزائرات
- من تكثر الاسئلة في مواضيع لا تخصها .
- من لا تكف عن الشكوى
- من لا تكف عن مديح الاولاد
- من تتزين وتذهب للطبيب
- من تزاحم اثناء صعودها الباص غيرها
- من تكثر الجدال مع البائعين بقصد التوفير
- من تخرج لشراء حاجات البيت وزوجها في البيت
- من تتتبع يوميا اخبار الاهل والجيران .
- من لا تسأل عن غيرها الا اذا كان لها مصلحة .
- من تترك اطفالها يقلقون راحة الجيران . .
- من تأخذ اطفالها معها في الزيارات
- من تمكث طويلا عند الناس اثناء زيارتها لهم
- من تتدخل فيما لا يعنيها
- من لا تحسن الاستماع وهمها الكلام فقط
- من ترتدي الثياب الملونة بالوان متنافرة
- من تصر على ابداء راي معين وهي جاهلة
- من تكثر الشكوى من الزوج وقلة المال و . .
- من تستعير اغراض الجيران ولا ترجعها . .
- من تشد بأصابعها امام الناس محدثة صوتا مزعجا
- من تخرج أصواتا يتبعها رائحة كريهة من فمها امام الناس .
- من تبصق في الشارع
- من تتعطر وهي خارجة من بيتها.



يقدمه: عبد العزيز الحمد



حديثي إليك

تمر على الانسان في يومه وجوه كثيرة: لا يلقى لها بالا، ولا يهتم بتذكرها، ولكن بعض تلك الوجوه تبقى في ذاكرته لا ينساها، ومن تلك الوجوه التي التقيت فيها بعض مدرسي وطلاب ثانوية صلاح الدين. كان ذلك اللقاء بمناسبة المفاجأة لي اذ لم اكن اتوقع مثل هذا اللقاء ولا مثل هذا المجتمع الطلابي، وخرجنا من المدرسة وفي جعبتنا العديد من اللقاءات مع المدرسين والطلاب الذين ما بخلوا بما لديهم من علم فاستفادوا وافادوا.

وانت حين تدخل المدرسة تشعر بشعلة النشاط المتوقدة في هذه المدرسة وتشعر انك تعيش في مدرسة متحركة وليست مدرسة ثابتة في مكانها، وكان لنا لقاءات مع مدرسين لمواد متعددة خرجنا منها بحصيلة جيدة ومفيدة للطلاب ستجدونها بين ثنايا هذه الصفحة.

وكان لنا لقاء مع المشرف الاجتماعي الذي اتسع لنا قلبه ليدلي لنا بأحاديث شتى حول مشاكل الطلاب والعقبات التي يواجهونها.

وللاسف لم نتمكن من مقابلة وكيل المدرسة لانشغاله وكان في اخوانه المدرسين وابنائه الطلاب عوض لنا وان كنا لا نستغني عن مثل هذا اللقاء.

واول ما يطالعك حين دخولك المدرسة مظاهر تدل على مدى اهتمام المدرسة بالمتفوقين وتشجيعهم من حيث تسجيل اسمائهم وتعليق صورهم وهذا الاهتمام هو المطلوب من المدرسة تجاه طلابها فكانت ثانوية صلاح الدين رائدة في مثل هذا المجال.

واتركك اخي القارىء تجول بين ثنايا هذه الصفحه لتقرأ بعض ما خرجنا به من ثانوية صلاح الدين ولنا لقاء اخر في الاسبوع القادم مع بقية اللقاءات التي اجريناها مع المدرسين هناك. ولا يسعنا الا ان نشكر القائمين على ادارة ثانوية صلاح الدين على هذه الفرصة التي اتاحوا لنا فيها مثل هذا اللقاء ونشكرهم على هذه الجهود التي يبذلونها في سبيل تنشئة الجيل تنشئة اسلامية صحيحة.

إنهم فتية آمنوا بربهم..

في خضم الجاهلية العمياء آمنت فئة من الشباب وخرجوا عن دين قومهم الذين اشركوا بالله عز وجل الى توحيد الله من الشركاء وأراد قومهم ان يفتنوهم فهربوا بدينهم الى الله عز وجل (فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهىء لكم من امركم مرفقا).

وفي خضم هذه الجاهلية الحديثة تبرز فئه من الشباب مؤمنة بدينها ترى نور الايمان يشع من وجهها، وكان لنا معها لقاء بثانوية صلاح الدين وكانت «جلسة طلابية» فريدة من نوعها خرجنا منها ونحن نردد الحمد لله الاسلام بخير رأيت شبابا حين يتكلمون عن فكرة يعبرون عنها بأجمع ما لديهم من تعبير لانهم موقنون بها، لذا كنت ترى فيهم الايمان الحي النابض.

كانت بداية الجلسة قراءة من سورة «يس» ثم درسا عن الصلاة واهمية صلاة الجماعة.

وكانت بعد ذلك المناقشة حول اوضاع المدرسة حيث اخرجوا ما يحملونه في نفوسهم من ملاحظات وانتقادات سواء على المناهج او الامتحانات او النظام المدرسي حيث لم يجدوا المتنفس من قبل، ومن هنا تأتي اهمية اتاحة المجال امام الطلبة لابداء ارائهم حول المناهج واسلوب التدريس والنظام المدرسي كما طرحنا هذه الفكرة سابقا.

وعلى هذه الصفحه ستقرأ الحوار الذي دار بين الطلاب والذي ننقله لك اخي القارىء لكي تدرك مدى ما يصل اليه تفكير المسلم السليم.



كانت لنا جلسة مع طلبة من ثانوية صلاح الدين ابدوا فيها اراءهم حول بعض المشاكل والصعاب التي يواجهونها.

واول سؤال طرح للمناقشة كان حول الاختبارات الشهرية بالنسبة للصف الرابع ثانوي ورأيهم حولها

● فبدأ الطالب **ياسين العومي** الكلام فقال: نحن في ثانوية صلاح الدين لا يوجد لدينا الان اختبارات شهرية، ولكن لو فرض انه وجد امتحان شهري، يستطيع الطالب ان يسيره في جانب منفعته وبالعكس اذا اخذ الاختبار الشهري اغلب وقته، فاذا قسم الانسان وقته استطاع أن يستفيد من الاختبار الشهري، خصوصا وأن مواعيد الاختبارات تحدد قبل مدة طويلة من الاختبار

بحيث يمكن الطالب ان يعين أوقات الدراسة فلا تطغى الاختبارات على وقت مراجعته .

● ثم عقب الطالب **فهد فضالة** على كلام زميله فقال : ان الامتحان الشهري له منافع ومضار ، فمن مضاره ان الطالب يرتب وقته على مواد وحين يأتي الاختبار الشهري يتعطل الجدول وتتعطل المراجعة والملاحظ في الاختبار الشهري انعدام ناحيه التنظيم فيه والتي تجعل هناك أشكالا لدى الطلبة ومن المنافع للاختبارات الشهرية انها تبين مدى استيعاب الطالب واستفادته مما درسه .

● الطالب **يوسف المضيحكي** : ان الناحية المفيدة في الاختبار الشهري هو انه يبين للطالب مستواه الشهري واي الدروس استوعبها وايها يجد فيها ضعفا ، ولكن الخطأ يأتي من عدم التنظيم في الاختبارات الشهرية فتجد أن لدى الطالب في اليوم الواحد اربعة امتحانات مما يعيقه عن المذاكرة ومن الممكن أيضا أن يعدل نظام الاختبارات بحيث لا تكون شهرية وانما كل شهرين حيث يوفر على الطالب والمدرس الوقت .

ثم كان هناك سؤال حول طول المناهج وضغطها على الطلبة وهل يعانون منها أم لا .

● فقال الطالب **خالد المسلم** : الصراحة هناك أسباب في كثير من المواضيع ممكن اختصارها ولا حاجة الى هذا الاسهاب ، واقترح كحل جزئي لها ان يضع المدرس للطلبة النقاط الرئيسية لكل موضوع حتى يكون مفهوما في اذهان الطلبة .

● الطالب **ياسين العومي** : ان المناهج مشكلة في جميع المراحل ، اذ ان مناهج الطبيعة والرياضيات والكيمياء طويلة جدا ، ولذلك نجد ان الطلبة ينبغون في مادة دون اخرى وهذا يدعونا الى التفكير في مسألة التخصص المبكر ، اذ أن الطالب يدرس مواد كثيرة ولكنه في اخر الامر **لا يستفيد الا من القليل منها فلو** كان التخصص مع بداية المرحلة الثانوية حيث يركز الطالب على مادة أو مادتين لكان ذلك افضل .

● ثم تكلم الطالب **يوسف المضيحكي** الذي بين أن المناهج طويلة وانه عليهم لحل هذه المشكلة أن يركزوا على النقاط المهمة حيث يتوفر لديهم اخر الامر تلخيص مركز للمادة :

ثم دار الحديث حول مسألة طرحها الطالب **ياسين العومي** وهي فكرة التخصص المبكر .

● فقال الطالب **خالد المسلم** : ان الطالب في الصف الاول ثانوي تختلف ميوله عن الصف الثاني والصف الثالث فانهى ان النظام الحالي هو افضل .

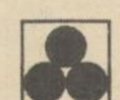
● ثم تكلم الطالب **علي الصدر** مبديا معارضته لهذه الفكرة لان الطالب لا يستطيع استيعاب مواد مستواها أعلى منه لان مستوى مواد التخصص عال .

● وحاول الطالب **عبد الرحمن الغانم** ان يجمع بين الرايين فقال ارى ان التخصص يكون في الصف الثاني ثانوي بدلا من بدايه المرحلة الثانوية حيث ان المرحلة الاولى تكون شاملة للمواد وباستطاعة الطالب ان يكون له اطلاع شامل ، ثم يبدأ التخصص من السنة الثانية ثانوية .

ثم ابدوا اعتراضهم على الدوام المدرسي بهذه الصورة وانه مهم بالنسبة لهم وطالبوا بأن يخفف عنهم لان طول الدوام يرهق ذهن الطالب فتقف قدرة الاستيعاب لديه . وكانت جلسة طلابية طيبة خرجنا منها مسرورين لان يوجد مثل هذا الشباب المؤمن الجاد ودعونا الله عز وجل ان يثبتهم على هذا الطريق ويجعلهم من حملة راية الاسلام .

دعاء

● **قصيدة بعنوان دعاء وصلت المجتمع بتوقيع : ب. ابراهيم عبد الله ونظرا لما في القصيدة من معان جملية اعددناها للنشر في هذه الصفحة.**



مليك الخلق ياربا‍ه .. اني عبدك الجاني
دعوتك باسطا كفي اسأل لطفك الحاني
فكللني بعافية ... وظللني برضوان
وسامحني لما اذنبته يا عالي الشأن
فقد اسرفت بالاثام في سر واعلان
ورحت اشق درب التيه منقادا لشيطاني
ولم اجمع بتطوافي سوى المي واشجاني
الهي ليس لي من راحم الاك يرعاني
لئن لم استطع بثا لمختلج بوجداني
فهذي ادمع القلب .. بها افصح بتبيان
قصدتك شاريا عفوا ايامولى بايماني
اترجعني ؟ كسير الطرف في صفقات خسران !
وانت المبدع الخلاق ياربي (لبنياني)
تعالى الله اكرم خالق فيها ومنان

ب. ابراهيم عبد الله

السالمية

أصالة الإسلام وتميزه

لا تخضعوا الإسلام للتأثر العاجل بالشعارات

بقلم: الأستاذ جابر المتولي قميحة

لقد ظلموا الاسلام . نعم ظلموا ذلك الدين الذي قال عنه منزله سبحانه « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » . ظلموه حين وزعوه — في زعمهم — اشلاء بين المذاهب المعاصرة ، وتياراتها المنكرة،فقالوا : اشتراكية اسلامية ، ورأسمالية اسلامية ، ويسار اسلامي ، ويمين اسلامي ، ومن هذا المنطلق المنكوس غدا نسمع بالوجودية الاسلامية ، والهيبزية الاسلامية ... الخ .

ومحاولة خلع صفة « الاسلامية على هذه المذاهب ، او على بعض مبادئها ، يعد اعترافا ضمنيا بأصالة هذه « الايديولوجيات » من جانب ، وتفتيتا لشخصية الاسلام من جانب اخر . ولو سرنا على هذا الدرب فسنجد المسلمين بالتدريج قد تخلوا تماما عن دينهم الى ردة اعتى وافحش من ردة مسيلمة الكذاب . وصدق الشاعر القائل :

اذا نحن طامنا لكل صغيرة

فلا بد يوما ان تساغ الكبائر

وهؤلاء الذين يحاولون صنع هذه « التركيبات » او « التلفيقات » الغريبة على روح الاسلام فريقان :

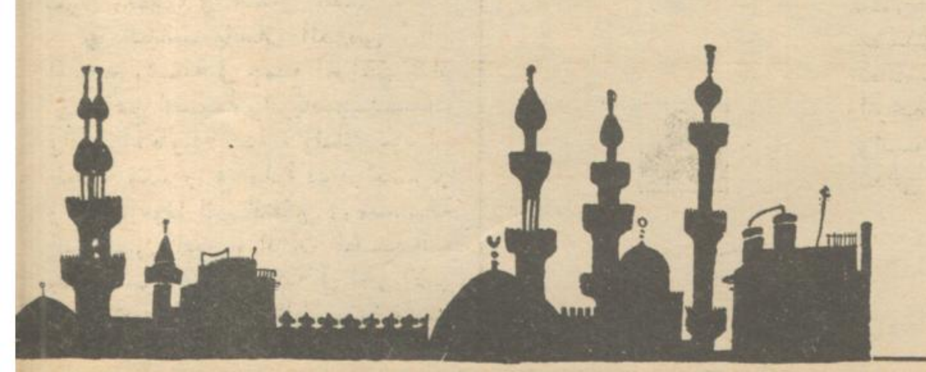
١ — فريق حسن النيه من كتاب المسلمين راعهم توزع الشباب والفكر بين المذاهب الشرقية والغربية فأرادوا القيام بعملية « تعصير »للفكر الاسلامي من وسائلها استعارة المصطلحات المذهبية الاجنبية ، وعقد « مصالحة » او « توفيق » بين الاسلام وايديولوجيات العصر ، خلوصا الى « الحل الوسط » .

٢ — فريق ساءت نيته وانهارت قيمه : فاراد بخبث وذكاء ان يمزق الاسلام اشتاتا واشلاء بين المذاهب والتيارات المتصارعة ، حتى تذوب شخصيته ، وتنمحي معالمه او تتيه تحت الركامات .

والواقع يقول : ان النتيجة واحدة وان اختلفت النية عند الفريقين . والتسميات الجديدة لهذه الايديولوجيات وان اخذت وصف « الاسلامية »تدخل كلها في باب المحدثات ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

واذا جاز لنا ان نستعير بعض اصطلاحات المناطقة قلنا : ان الاسلام دين جامع مانع . هو دين جامع لكل ما يسعد الانسان في دنياه واخراه . وطبيعته « الجامعة لم تترك في قواعده ثغرة او فراغا يتطلب الامتلاء او الاقتراض . وهذه الطبيعة الجامعة ايضا تفسر ذلك الاعلان الالهي «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام دينا » .

وهو دين مانع له حدوده الخاصة ، واسواره الشامخة الحصينة ، التي تجعل لشخصية المؤمن النقي ملامح مميزة تتلخص في أنه « قرآن يمشي على قدمين » . وبهذا المعيار يكون المؤمن « محصنا » ضد كل ما يحيط به ، ويحاول ان يتجاذبه من تيارات واهواء .



والاسلام – في الاجمال – ليس نظرة تخضع للاهواء ، وتتعرض للتقلب العاطفي ، كما ان الاسلام ليس « نظرية تتجاذبها صفة » الاطلاق في عصر ، وصفة « النسبية » في عصر اخر . فالنظريات حتى في مجال العلوم الفيزيقية والتجريبية – ينقض بعضها بعضا ، وان خيل انها تجرى في الوجود مجرى البديهيات والمسلمات المطلقة . ولكن الاسلام منهاج حياة، وشرعة وجود : تنظم كل العلائق الانسانية : علاقة الفرد بنفسه ، وعلاقته بمجتمعه ، وعلاقته بالعالم المحسوس وعلاقته بالعالم المغيب ، بل وعلاقة الانسان بالحيوان . اقرءوا ان شئتم قول الرسول صلى الله عليه وسلم « واذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة » وقوله « عذبت امراة في هرة حبستها » ... وهذه العلائق تنطلق اصلا من علاقة المسلم بربه، وهي علاقة مباشرة لا تمر « بوسيط » ولا تحتاج لكرسي من كراسي الاعتراف

وانطلاقا من هذا المنطلق يرفض الاسلام – في عزة واباء – الحلول الوسط لمشكلات الحياة ، كما يرفض – في شموخ – التصالح مع ايديولوجيات الشهوات والاهواء ، تلك التي نزفتها عقول كسيحة .. يرفض الماركسية والراسمالية والوجودية ... الخ كما رفض من قبل الوثنية والهرقلية والكسروية . ومنطق الرفض هنا يأتي متسقا مع منطق الفطرة والحياة ، ومتسقا مع حرص الاسلام على انسانية الانسان.

وانطلاقا من هذا المنطق ايضا يرفض الاسلام « ازدواجية الولاء » : ولاء المسلم للاسلام من جانب وولاءه لعقيدة اخرى من جانب اخر ، وقد حسم الاسلام هذه المسألة بهذا الحكم القاطع « ان الدين عند الله الاسلام »

وكأني بقارئي يقف معترضا ليقول اين انت من قول الرسول الكريم « الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهي له » ؟ فما المانع – اتساقا مع هذا القول – من ان يفتح المسلم صدره وقلبه لما جد من عقائد العصر اذا ما ثبت نفعها واطرد صلاحها ؟؟

واقول لقارئي – ونحن نعيش في مجتمع تجاري – ان الدولة لا تلجأ الى استيراد سلعة استهلاكية او انتاجية الا اذا قام الاحتياج اليها ولم نكن نقوم بانتاجها او انتاج ما يماثلها ، وقبل ذلك لابد ان تراجع الدولة رصيدها المدخر حتى لا يختل ميزانها التجاري ويكون عملها هذا ضربا من الترف والعبث والضياع . واستيراد المبادىء قد يكون حكمة اذا كان « رصيدنا العقائدي » فقيرا مهزولا، والاسلام بحمد الله قد كتب الله له الكمال ، ولو القينا نظرة عجلى على قواعده للمسنا فيها « اصالتين » لا يخطئهما النظر : –

١ – اصالة زمنية : فقد سبق الاسلام كل الايديولوجيات المعاصرة الى تنظيم شؤون الانسان . وهو بمعيار السبق الزمني كان معايشا للفطرة الانسانية ، معترفا بها ، مقوما لها . وهي فطرة لا يمكن فصلها عن الوجود البشري من خلق ادم حتى الان . والاسلام لم يخنق هذه الفطرة بالكبت ، كما لم يسمح لها ان تدمر وجودها بالانفلات . انما صبغها بصبغة الله . « ومن أحسن من الله صبغة » ؟

٢ – اصالة موضوعية : فالاسلام – موضوعيا – اغنى واثرى واكمل من كل هذه العقائد الوضعية . وهي حقيقة لمسها ونطق بها كثير من الغربيين الذين بحثوا في الاسلام بروح متحررة ، مثل العلامة « ليوبولد فايس » الذي شهر اسلامه ،وتسمى باسم « محمد اسد » واثرى المكتبة الاسلامية ببحثين من أغنى ما كتب عن الاسلام وهما « روح الاسلام » و « الطريق الى مكة » .

وفي ظل هذه الاصالة الاسلامية بنوعيها اجد لزاما على ان اشير على سبيل الالماح الى ان كثيرا من القواعد القانونية التي يسمونها حديثة والتي لا يخلو منها اي قانون وضعي ، اقول في ايجاز ان الاسلام قد سبق هذه القوانين جميعا الى تأسيس هذه القواعد تنظيرا وتطبيقا ومنها :

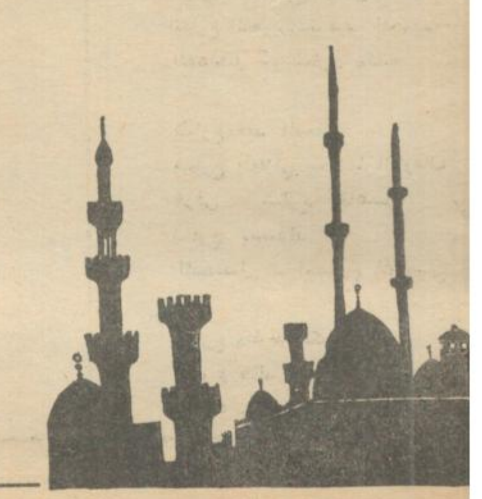
١ – قاعدة : **« الاصل في التصرف الانساني هو البراءة ، ولا جريمة ولا عقوبة الا بنص »** اصلها الشرعي هو قوله تعالى « وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا » ، وقول الرسول الكريم لمن اتهم مسلما بالسرقة قبل التحقيق والتحقق « لا تقل سرق ولكن قل اخذ » .

٢ – **اسقاط التهمة لبطلان التفتيش :** سبق عمر الى هذه القاعدة حين اسقط عقوبة الجلد عن شاربي خمر لانه تسور عليهم منزلهم بدون اذن منهم .

٣ – **الشك يفسر لصالح المتهم :** قصة النبي مع الصحابي ما عز الذي جاءه معترفا بالزنا ، وهي تعد فتحا جديدا في فن التحقيق والاستجواب .

وقواعد الاثبات المدني والتجاري ونظام الشفعة والحسبة ، وحق الجماهير في محاسبة الحاكم ... الخ مما يضيق المجال عن تفصيله .

هذه هي شخصية الاسلام الحي النابض ، ومن ملامحها : الكمال والتكامل والاصالة والاكتفاء الذاتي، ولا ينقص هذا الدين في عالمنا الحاضر الا ... مسلمون ، فهل انت مسلم ؟





جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة ومحاضرات الخميس

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٩ ، ١٠ من ربيع الاول ١٣٩٤هـ	الاحد والاثنين ١٤، ١٥ من ربيع الاول	خطبة الجمعة ٥ من ابريل ١٩٧٤ م	محاضرات مغرب الخميس ١١ من ربيع الاول ١٣٩٤
الشيخ عطية صقر	مسجد عثمان بن عفان	مسجد الفارس بالسوق	مسجد الشامية الضاحية	
« حسن ايوب	« مسجد الفارس بالسالمية	« النورى	« الخالدية الضاحية	
« مصطفى عيد	....	« الخالد	« المنصورية الضاحية	ذكرى المولد في المسجد الكبير
« محمود وهبة	مسجد الشويخ ب	« الفهد	« كيفان الضاحية	
« احمد الحنجور	....	« جمعية الاصلاح	« عبد اللطيف العثماز	
« احمد جلباية	مسجد الربيعان بالسرة	« الجابرية	« الشعب الضاحية	
« عبد المنعم ثعيلب	....	....	« خيطان الضاحية	
« عبد العظيم خاطر	مسجد الحمد	مسجد كيفان الضاحية	« فهد السالم	
« فهمي الجوخ	« مسجد الوزان	« سعيد بن جبير	« عبد الله البحر	
« حسن طنون	....	....	« الشويخ ب	
« حسن مناع	....	....	« القادسية الضاحية	

الصيدليات الخافرة هذا الأسبوع

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
	الكويت	صيدلية الوطن	شارع فهد السالم
	«	صيدلية البخصمي	شارع احمد الجابر
الثلاثاء	حولي والنقرة	صيدلية نورة	النقرة – شارع العثمان
٧٤/٤/٢	السالمية	صيدلية الشاهين	شارع سالم المبارك
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية الخليج	الفحيحيل – شارع المجتمع
	جليب الشيوخ	صيدلية النمران	
	الكويت	صيدلية الكويت	ساحة الصفاة
	«	صيدلية الرشيد	الشرق – شارع احمد الجابر
الاربعاء	حولي والنقرة	صيدلية اكبر	حولي – شارع تونس
٧٤/٤/٣	السالمية	صيدلية الفداء	شارع البحرين – قرب الجمعية
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية الايمان	الفحيحيل – شارع مكة
	الفروانية	صيدلية المناور	
	الكويت	صيدلية القاهرة	شارع فهد السالم
	«	صيدلية المطوع	شارع الهلالي – عمارة الاوقاف
الخميس	حولي والنقرة	صيدلية جيهان	حولي – شارع القاهرة
٧٤/٤/٤	السالمية	صيدلية النهضة	شارع بغداد
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية الوفاء	الفحيحيل – الشارع الرئيسي
	خيطان	صيدلية سامي	
	الكويت	صيدلية الرازى	شارع مبارك الكبير –
	«	صيدلية ارسطو	شارع خالد بن الوليد
الجمعة	حولي والنقرة	صيدلية السعادة	النقرة – شارع العثمان

مواقيت الصلاة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

ايام الاسبوع	صفر ١٣٩٤	ابريل ١٩٧٤	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٩	٢	٠٠	٣١	٤٦	١٧	١٩	٧	٣٨	٥٢	٢٤	٧	٢٦
اربعاء	١٠	٣	٥٨ ٩	٢٩	٤٥	١٦	١٩	٥	٣٦	٥٢	٢٤	٧	٢٦
خميس	١١	٤	٥٦	٢٧	٤٤	١٦	١٩	٤	٣٥	٥٢	٢٤	٨	٢٧
جمعة	١٢	٥	٥٤	٢٦	٤٣	١٥	١٩	٢	٣٤	٥١	٢٣	٨	٢٨
سبت	١٣	٦	٥٢	٢٤	٤٢	١٤	٢٠	١	٣٢	٥١	٢٣	٩	٢٩
احد	١٤	٧	٥١	٢٣	٤٢	١٤	٢٠	٠٠	٣٢	٥١	٢٣	٩	٢٩
اثنين	١٥	٨	٤٩	٢١	٤١	١٣	٢٠	٥٩ ٣	٣١	٥١	٢٣	١٠	٣٠

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
٧٤/٤/٥	السالمية	صيدلية السماح	شارع سالم المبارك
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية عادل	الفحيحيل ــ بناية العوضي
	جليب الشيوخ	صيدلية نبيلة	
	الكويت	صيدلية احلام	شارع فهد السالم
	«	صيدلية المدينة	شارع عبد الله المبارك
السبت	حولي والنقرة	صيدلية العميرى	النقرة ــ شارع بن خلدون
٧٤/٤/٦	السالمية	صيدلية قرطبة	شارع سالم المبارك
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية البادية	الفحيحيل ــ شارع المخفر
	العباسية	صيدلية رشدان	
	الكويت	صيدلية الكندى	شارع الجزائر ــ الدهلة
	«	صيدلية النصر الله	الشرق ــ شارع جابر المبارك
الاحد	حولي والنقرة	صيدلية الفردوس	النقرة ــ شارع بيروت
٧٤/٤/٧	السالمية	صيدلية الرائد	الرميثية ــ شارع عمان
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية برقان	الفحيحيل ــ سوق الصباح
	الفروانية	صيدلية ياسمين	
	الكويت	صيدلية الهاجري	شارع صلاح الدين ــ
	«	صيدلية الشرق الجديد	المرقاب ــ قرب المخفر
الاثنين	حولي والنقرة	صيدلية الناصر	حولي ــ شارع تونس
٤/٤/٨	السالمية	صيدلية سيما	شارع بغداد
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية الشبية	الفحيحيل شارع الدبوس الفرعي
	العباسية	صيدلية فلسطين	



وثبة إلى الأمام

الاستاذ المبجل مشارى البداح المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

اسعدتني جدا قراءة العدد الاخير الذي صدر اليوم من مجلتنا المحبوبة « المجتمع » فقد احتوت ابوابا جديدة كنت اشعر في قرارة نفسي انها ضرورية لكمال الصورة التي اتمناها لمجلتنا الاسلامية الصادقة في دعوتها لبناء العقل والقلب والكيان الاسلامي الكامل الصحيح

ومن اعز ما سعدت به ذلك اللقاء الصحفي الممتع الذي أعدته المجلةمع اللواء كمال عبدالحميد الذي طالعنا له الكثير فعلا في مجلات اخرى وكنت اتمنى ان تربحه كل صفحات المجلة .. والعجيب أن دعوته الصريحة الجريئة في المطالبة بحق العرب بمقعد دائم بمجلس الامن أنما هي دعوة جديدة كم اتمنى أن تواصلوا بحثها والحث عليها لا في الكويت وحدها بل في كل ربوع العالم العربي ولماذا لا تبداون يا سيدي بعرض الفكرة على وزارة الخارجية الكويتية أو مجلس الامة في اطار لجنة العلاقات الخارجية وبذلك تكسبون فضل متابعة الفكرة الى طريق الحقيقة

كما اعجبني جدا اللقاء مع الاستاذ عبد الكريم الخطيب الكاتب الاسلامي المعروف فهنيئا للمجلة ولنا بكتابنا الجدد وبذلك نأمل ان نقرا الوانا جديدة في البحوث الاسلامية من زواياها المختلفة .. ولذا أردت التعبير عن بعض ما اسعدني والله يوفقكم لتجعلوا من المجلة اداة بقاء ووسيلة ثقافة وسلاح معرفة .

وعساكم تبعثون بكميات كثيرة منها للمملكة ، والله الموفق .

ناصر السندى

تطور المجتمع

● **الاخ حمد بن علي التويجرى من الرياض**

ارسل الى المجتمع رسالة يرى فيها انزيادة ثمن عدد المجتمع كان مفاجأة لم يكن يتوقعها ويرجو ان ترجع الى ما كانت عليه من حيث عدد الاوراق والثمن حتى ولو ادى ذلك الى نقص عدد الورق وحذف بعض الدعايات .

● **ونقول للاخ حمد ولكل اخ يتساءل عن سبب ارتفاعثمن (المجتمع) ان هذا الارتفاع تاخر كثيرا عن ارتفاع اثمان المجلات الاسبوعية الاخرى في الكويت لكننا لم نستطع الثبات امام ارتفاع سعر الورق وزيادة اجور الطباعة اضعافا مضاعفة .. وقد رسمت المجلة لنفسها خطة منذ صدورها بالا تمد يدها لاحد حتى لا يجعلها ذلك تمتنع عن قول الحق في اي مكان وأي زمان . لذلك فميزانيتها من قرائها وحدهم ومن الاعلانات التي لاتدعو الى منكر وهذا مما يجبرها على الاقل ان تساير ارتفاع اسعار المجلات الاخرى راجية من قرائها ان يتقبلوا هذا الوضع الجديد بتضحية من اجل استمرار مجلتهم .. كما نود ان نشير الى ان تطور المجلة من حيث الشكل وعدد الصفحات ضرورة فنية لمسايرة عالم الصحافة المتطور الذي يعتمد كل الوسائل لحمل القارىء على الاقبال عليها ونحن ان شاء الله لن نعتمد الا على الوسائل المشروعة.**

كيف أحصل على المجتمع

● الاخ فهد عبد الرحمن المحبش — الاحساء السعودية .

يسال عن كيفية الحصول على «المجتمع» في السعودية وقد تعرف عليها عند احد اصدقائه

ونقول للاخ فهد ان المجتمع موجودة في المكتبات في مدن السعودية جميعها وتقوم بتوزيعها مؤسسة الجريسى في الرياض . اما اذا اراد الاخ الاشتراك في المجتمع فبامكانه ارسال شيك بما قيمته خمسة دنانير باسم رئيس التحرير يضاف اليه اجرة البريد وفي هذه الحالة سوف تصلك المجلة بانتظام — يا اخ عبد الرحمن — بالبريد باذن الله .

هدايا المجتمع.. نفدت

● الاخ عبد الرحمن الموسى — الرياض

ارسل يقول بعد ان حيا المجتمع :

« وعدتنا المجتمع في عدد سابق وهو العدد (١٨٨) بهدية في العدد التالي ووصل العدد (١٨٩) وكانت الهدايا قليلة حتى اننا ماخرجنا من الكلية الى المكتبة الا وقد نفدت ووجدنا عند البائع نسخا ليس لها هدايا ، ونحن نطلب مساواتنا باخواننا المسلمين من قراء المجتمع ونطلب ارسال الهدية ولو كلفناكم بعض الشيء .

● **صحيح ان «المجتمع» وزعت مع العدد (١٨٩) كتيبا صغيرا بعنوان « هذا بيان للناس » وقد طبع منه عدد بعدد نسخ المجتمع وزيادة**

وارفقت كل نسخة من المجتمع بنسخة من الكتيب والمفروض ان تكون الاعداد التي وصلت السعودية معها مثلها عددا من هذا الكتيب ، وعلى اي حال يا اخ عبد الرحمن نرجو ان نتمكن من ارسال نصيبك من الهدايا قريبا .

— ثم اردف الاخ عبد الرحمن قوله السابق بقول اخر جديد قال :

« جريدتنا المجتمع يكتب عليها السعر ٥٠ فلسا ونشتريها بريال فهل هذا هو سعرها الحقيقي » ويستدرك قائلا :

« ولا تظنوا ان ذلك بخل منا على مجلتنا فبودنا ان نسقيها من دمائنا »

نقول ان المجتمع بعد العدد (١٩٠) اخذت شكلا جديدا وسعرا جديدا .. اما الشكل فقد رحب به كثير من القراء واستحسنوه واما السعر فهو امر اضطررنا اليه كما اضطرت اليه قبلنا معظم المجلات الاسبوعية وذلك بسبب موجة الغلاء العالمية في اسعار الورق نرجو من قرائنا ان يتحملوا معنا بعض التضحية لنتمكن معا من ايصال الكلمة المؤمنة الصادقة الى قراء « المجتمع » في كل مكان.

فهارس المجتمع

انني من قراء مجلتكم الحبيبة الدائمين وارجو منكم اصدار فهرس عام للمجتمع يحتوي على جميع المقالات والموضوعات التي نشرت في المجلة منذ صدورها فالمجتمع بالنسبة لنا ليست مجله علمية ثقافية دينية فحسب بل هي موسوعة زاخره بشتى الوان المعرفه واذن فلا بد من وجود فهرس ، يمكننا من العودة الى مانريد ان نعود اليه في سهولة ويسر كما هو الحال مع كل موسوعة وكل مرجع .

ش.أ
جزيرة فيلكا

● وللاخ الكريم نقول ان المجتمع دأبت منذ صدورها على أن تنظم فهرسا لاعداد كل سنة كاملة على حدة كما دأبت ايضا على تجليد اعداد كل نصف سنة على حدة والمجلدات تباع لمن يطلبها وقد انتهت المجلة من اخر فهرس لسنتها الرابعة في العدد «١٩٠»

مؤتمر القمة

● الاخ عمر محمد بابكر — الخرطوم

ارسل كلمة حول مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في لاهور حمل فيها على المسلمين الذين يبتعدون عن دينهم من حيث التطبيق ويدعون تمثيل هذا الدين والدفاع عنه .

نرجو الله ان تعود امتنا الى دينها .. والا تلد الا المخلصين لهذا الدين من ابنائها . وحتى يغير الله ما بنا لابد من تغيير ما بانفسنا .

مشروع إسلامي

● الاخ عبد الله سليمان العثمان — الرياض .

ارسل الى المجتمع يؤازرها في دعوة سبق ان دعتها الى الاتفاق على دار للايتام المسلمين في الهند .. ويرى ان من واجب الحكومات الغنية في دول المسلمين ان تخصص ميزانية لمساعدة مثل هؤلاء الناس في الانحاء المختلفة من العالم الاسلامي .

كما ارسل يستشير في امر افتتاح مؤسسة اسلامية لتوزيع الصحف والمجلات الاسلاميه .

وفي الامر الثاني نقول للاخ يسرنا ويسعدنا أي مشروع اسلامي وان كان الخبراء في امور التجارة اولى بالاستشارة .

شعراء على الطريق

● ارسل الاخ طارش مهاوي الحمداني قصيدة اخرى بعنوان « يا امتي » شاكرا على نشر قصيدته السابقة وهذا ما قاله وبعده القصيدة تشجيعا له .

يسعدني أن اشكركم على نشركم قصيدتي التي عنوانها (يا راية الدين) في العدد — ١٨٥ — من مجلتنا الغراء (المجتمع) أمدها الله تعالى بالبقاء والعمر المديد انه سميع الدعاء .. وهذه قصيدة اخرى ارجو أن تنشر وشكرا .

« يا أمتي »

لمي جراحاتك الثكلى وناديني
اني أتيت لنصر الله والدين
اني اتيت فلا استعمار يرهبني
وثورة الحق تجري في شراييني
يا أمتي ! ان كاس الصبر يؤلمني
وذا انقسامك للاعداء يدميني
اقسمت بالحق والاسلام يعصمني
ولا اله سوى الرحمن يهديني
بان ندك صروح الغدر اذ فئة
جاءت تدنس افكاري وتؤذيني
فتلك (حطين) ما زالت تذكرني
يا باكي المجد أسال يوم (حطين)

*****

ليشرق الحق مهما كان ظلمكم
أبناء صهيون من قتل وتوهين
لا نستكين ومهما الدهر ابعدنا
فلن نكين الى زيف القوانين
طارش مهاوي الحمداني
— البصرة —

الأسس الجوهرية لبعثنا الحديث

بقلم أبو سمية

كثيرا ما سمعنا او قرانا ان القرآن الذي انزل على الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة .. كان يختلف في الخصائص والاهداف ، بل والصياغة عن القرآن الذي انزل في المدينة ..

ولقد سمعنا او قرانا كذلك ، ان القرآن المكي كان يهدف الى اقرار قيم معينة وان القرآن المدني كان يهدف الى اقرار قيم اخرى اكثر اتصالا بالنظم الحياتية والانسانية العامة .

لكننا ـ مع هذا العلم ـ قلما نسال انفسنا :

ـ لماذا لم يكن القرآن المكي مشابها كل التشابه للقرآن المدني ؟ وهل تختلف القيم التي اريد غرسها في مكة عن القيم الاخرى التي اريد غرسها في المدينة ؟

ان القرآن الكريم ، وهو كتاب حياة وحركة لم يتنزل ليخاطب الفضاء الخارجي وانما نزل ليصنع بشرا باسلوب ينسجم مع فطرة البشر .. ومن هنا كان لا بد من وضع استراتيجية تضمن الوصول الى الاهداف من ايسر طريق وكان حتما بالتالي ان يبدأ القرآن بغرس عقيدة التوحيد ـ مثلا ـ قبل ان يبدأ في تكييف الحياة الاجتماعية والاحوال الانسانية العامة وفق قوانين اسلامية معينة فبدون الفرد الاسلامي يكون من العبث البحث في اصول مجتمع اسلامي او انسانية عامة مسلمة . لكن الشيء الجدير بالذكر هنا .. هو أن القرآن المكي متآزر في الغايات العامة والاهداف الاسلامية الكلية مع القرآن المدني .

والقرآن في مجموعه يهدف الى بناء الانسان الكامل والمجتمع الانساني الكامل على اساس الربوبية الحقة ولا مجال ـ بالتالي ـ للفصل بين اياته التي تخدم كلها اهدافا متشابكة الايمان ببعضه والكفر ببعضه .

وتاريخ اسلافنا البواسل ، صناع حضارتنا ، يقنعنا هو الاخر بهذه الحقيقة التي اوحت بها قصة الوحي الكريم ، وتتلخص تلك الحقيقة في الاتي :

« ان الامم لا بد ان تنطلق من « استراتيجية » عامة واضحة معروفة ومحترمة ومتفق عليها ايديولوجيا من الجماهير قاعدة وقيادة .. نظريا وتربويا وعمليا ..

لكن الامم لابد أن تقدم أولويات بين الحين والحين تسعى الى تحقيقها في ظل الظروف المحيطة بها ، وذلك في حدود استراتيجية واضحة ومحدودة زمانا واسلوبا .. وايضا في حدود الاستراتيجية العامة التي تحقق تكاملية الرسالة ـ التي هي مؤهل الحياة وغاية الحياة ـ » .

وظروفنا الحالية تتطلب استلهام ديننا وتاريخنا بكل امكانيات الوعي الاسلامي والتاريخي .. وسوف يقودنا البحث الموضوعي الى ضرورة الوعي بحقيقتين :

الاولى : الحرص على مبادئنا التي كيفت تاريخنا وصنعت ايجابياته ، واطلقت طاقاتنا الحضارية في معركة التاريخ .. ومبادؤنا ـ في تحليلها الاخير ـ ليست الا الاسلام والفكر الاسلامي المستوحى من الكتاب والسنة الصحيحة .

الثانية : تقديم اهداف محدودة املتها علينا ظروف خارجية او داخلية وتجنيد كل طاقات الحياة ، فينا لتحقيق هذه الاهداف مع ربط هذه الاهداف المحددة العاجلة بالاهداف والقيم التي اصبحت اساسية وثابتة في تاريخنا وحضارتنا .

العقيدة الاسلامية :

فلا مجال بعد هذه التجارب التي عشناها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، والقرن العشرين ـ ان نحاول الحياة بلا عقيدة .

ان كل محاولات ابعادنا عن عقيدتنا قد فشلت ولم تنجح هذه المحاولات الا في تكريس هزائمنا وتعميق فرقتنا وسلبنا الركيزة الوحيدة التي يمكن ان توحد صفوفنا . وأن نحس برغبة داخلية عميقة في الوقوف تحتها ، والموت من اجلها .

وفي مقاومة اليهودية المقابلة ، لم يعد ثمة أمل في الوقوف بثبات ، أو احراز أي نصر ، أو تقدم ، بدون رفع راية العقيدة الاسلامية .

ثانيا : الاعتماد على الذات

لقد حملت القرون الاخيرة الثلاثة في طواياها ، اشأم ظاهرة في تاريخنا وهذه الظاهرة هي الشعور بالدونية والركون الذليل الى الاستيراد ، وافتقاد الارادة القوية الصادقة لصنع حضارة او بناء امة ، او تحقيق كيان ذاتي مستقل .

وبينما تنكبت امم « آسيوية » وامم اخرى اوروبية الطريق غير مرة لكنها عادت فعرفت الطريق (الصين اليابان ، المانيا الغربية) لكننا نحن الشعوب الاسلامية بالذات ـ فرض علينا التيه والضلال الى اليوم .

لقد فرض علينا أن نكون السوق للاوروبيين ، وأن نظل مجرد مواد خام لمصانعهم وغنيهم وخبرائهم وفرض علينا بالتالي ان نظل اذيالا تابعين لهم .. حتى في ابسط امورنا الحياتية اعني حتى في السلاح .

اننا في كثير من الاحايين نقاتل عدونا بسلاحه هو .. بسلاحه الذي يعرفه اكثر منا ، ولا يمنحنا اياه الا بعد ان يكون قد فاته بمراحل كثيرة .

انه بعد هذه القرون من الضجيج والعويل لا زلنا للاسف ـ كائنات محلية تعيش على صناعات خارجية في كل امور حياتها تقريبا .. في ساعاتها ، وفي نظاراتها ، وفي الاتها الطبية ، وفي سياراتها ، وفي ملابسها الجاهزة والصوفية ، وفي الاتها التي تقضي بها شئون حياتها المختلفة .